

مجموعه آثار قلم اعلی

مجموع کتاب‌های سبز - جلد ۹۷

ویرایش دوم-شهرالملک ۱۸۱ بدیع (فوریه ۲۰۲۵)

این مجموعه با اجازه محفل مقدّس روحانی ملی ایران شیدالله ارکانه به تعداد محدود به منظور حفظ تکثیر شده است
ولی از انتشارات مصوبه امری نمی‌باشد
شهرالملک ۱۳۳ بدیع

این مجموعه آثار قلم اعلی در تاریخ ۵ شهر المسائل ۱۳۳ مطابق با ۲۴ / ۹ / ۳۵ به عنایت جناب نعیم ریحانی علیه بهاءالله از کتابخانه خصوصی عائله جلیله فتح اعظم علیهم بهاءالله امانتاً دریافت و پس از تسوید عکسی اصل مجموعه اعاده گردید.

[این مجموعه از الواح نازله از قلم حضرت بهاءالله شامل الواح در باره شهدای اصفهان (سلطان الشّهدا و محبوب الشّهدا و جناب کاظم) و احبای آنجا و نیز الواح خطاب به جنابان خلیل، سمندر، ورقا، جواد و نیز زیارتنامه ابا بدیع می‌باشد.]

ص ١***

بِسْمِ الْغَرِيبِ الْمَحْزُونِ

فَاهْ آه يا سلطان الوفاء فَاهْ آه يا ملك الانصاف في الانشاء انراك مسجوناً بين ايدي اشقى العباد ام نراك مستشهداً في سبيل الله مالك الورى وعزتك يا اسى الحاء عزيز على اهل السماء ان يسمعوها ما ورد عليك في حب الله رب العرش والثرى و عزيز على الاسم الاعظم ان يرى العالم ولا يراك ويسمع ضجيج الامم ولا يسمع صريخك ولا نجواك لعمر الله ينوح لبلائك كل الاشياء ويبكى القلم الاعلى بين اصبعى مالك الاسماء ونشهد ان الذى قام على ضربك انه ممن كفر في كل الاعصار بالله رب الآخرة والاولى انت الذى بك طرز ديباج كتاب الوفاء في ملكوت الانشاء وتزين هيكل العبودية بين مظاهر الاسماء تباً لقوم ظلموك بعد ما استوى بك ميزان العدل في ايام ربك الابى كذلك ذكرناك من قبل وفي هذا الحين من قلبي الاعلى.

ص ٢***

هو المظلوم

آه آه يا اله الرحمن قد كنت تعزى في كل الاحيان عبادك الذين مستهم المصائب واليوم من يعزبك في هذه المصيبة التى خضعت لها المصائب وهذا الحزن الذى انصعقت به الاحزان قد كنت اراك يا مظلوم الافاق تسلى اصفياك في البأساء والضراء ومن اليوم يسليك في هذه الكربة التى بها تغيرت البلاد و ذابت الاكباد فاه؟؟ كل آه آه به اضطرب العالم و ذابت افئدة الامم بما اراك في الحزن على شأن على لا تحب ان تسمع ذكر الرضوان وكيف تحب ان ترى ما عدد فيه من آلائك ونعمائك اى رب قد التهب نار الظلم في العالم اين نور عدلك يا مالك القدم وعزتك يا مظلوم المسجون عزيز على ان ارى هيكل العدل تحت مغالب الظلم و عزيز على ان ارى مطلع الوفا بين ايادي الاشقياء لم ادر يا الهى واله الارض والسماء انه شرب كوثر الشهادة ام يكون باقياً تحت ارادة الذين هم نصبت رايات الظلم بين البرية و سلطانك يا محبوب الوجود ومقصود الغيب والشهود لو تبكى عيون العالم وتحترق اكباد الامم لا يليق لهذه الرزية

ص ٣***

التى فيها يسمع كل شىء ضجيج قلبك وصريخ فؤادك اشهد ان هذه مصيبة لا تذكر بالقلم ولا توصف باللسان الامر بيد الله مالك الامكان.

هو المبشر الامين

يا ارض الصّاد آين من احب الله واصفيائه و آين من كان قائماً على خدمته في كل حال من الاحوال و آين من كان مشرقاً من افق؟؟ كالشمس الطالعة من افق السماء و آين امانتي فيك اسلمته تحت ايادي الاعداء ام هو انفق روحه في سبيل الله مالك الاسماء فاخبرني ما فعل القوم بالذى به ظهر امر الله بين العباد و لاح افق الوداد في البلاد فاصدقني آين الامانة الكبرى و آين من طاف حول الله مالك العرش والثرى آين الروح الذى تمثل على هيكل البشر لخدمة الله مالك القدر يا ارض الصاد آين دوحة الحب وافنائها واغصانها واوراقها و اثمارها انها تصيح وتقول و جمالك يا مالك بقاء و محبوب الحاء اتى لا اقدر ان اذكر ما رأيت من الاعداء وعزتك استحي ان اعرض ما فعل الامة بمولمها وسيدها ومعينها ومؤيدها كيف اقدر ان اتكلم ما يحزن به قلبك يا مقصود الارض والسماء وكلماً

ص ٤***

اقصد الذكر يمنعي البكاء وانت العالم بالسر والنجوى وعزتك يا سلطانى لو تحكم بفنائى لاحب عندي بان اذكر و احدث بين يديك ما تحدث به الاحزان في ايام جعلتها مطالع السرور لاحتبك ومشارك الفرح لاهل مملكتك وذلك مع ايقانى ببحر علمك و سماء ارادتك و نفوذ مشيتك واحاطة اقتدارك يا ليت كنت في العدم و ما رأيتك محزوناً يا مالك الامم و سلطان القدم. يا اقليم الصّاد ما لى ارى و اسمع بما لك و هديرها ولا ارى ناقى ولا اسمع حنينها اهى في الرّوض فوق الارض ام هى تحتها يا رياض تلك المدينة آين نسمة الله التى تمر عليك و آين ثمرة الله فيك اهى انقطعت ام انها سقطت تالله ان القوم في ضلال مبين قد عقروها بعد ما تسقمهم اللبن الاصفى من ثدى حكمة الله رب العالمين يا اسى الحاء انا سترنا شأنك اذ كنت في الدنيا لضعف العباد فلما صعدت كشفنا عنك و اظهرنا ما انت عليه و ما اعطاك الله العزيز الحميد طوبى لمن احبك و انس معك و سمع ندائك وذكرك و ثنائك

ص ٥***

و قصد مقرّك و توجّه الى وجهك في سبيل الله محبوبك و مقصودك و مظهرك و طوبى لكل قاصد يقصد مقامك الاعلى و مقرّك الابهى و يقوم لتقاء رمسك و يزورك بما نزل من القلم الاعلى و نطق به لسان العظمة في سجن عكاء نعيماً لمن يذكر ايامك و ما ظهر منك في حبّ الله ربّك و يقصّ النَّاس ما ورد عليك في امر ربّك لعمر الله أنّه من اهل البقاء في لوح كريم يا اسى الحاء انت الذى قد كنت في الوطن غريباً و في مقامك اسيراً و بين العباد مظلوماً فريداً طوبى لارض جعلها الله مقرّ جسدك و لمدينة كنت مشرقاً من افقها في ايام ربّك ينبغى لكل محبّ ان يذكرك بما ذكرك الله في الواحه و نسئله بك بان ينزل على احبائه ما يقرّهم اليه أنّه لهو الغفور العطوف.

بسمه العزيز؟

ارض الصّاد

اين الذّبح الاعظم الذى ما قبل الفداء في سبيل الله مولى الورى و اين الذين استشهدوا في حبّ هذا الغلام الذى اذا ظهر انكسر ظهر الاصنام الذين افتوا على

ص ٦***

امناء الله ربّ العالمين ان يا غصن سدرتى اين حمامتى التى غنّت و غرّدت و هدرت هل اتّها طارت الى الرّقيق الاعلى ام صاهاها الظّالمون بمخالب البغضاء بين الارض و السّماء بين لى و لا تكن من الصّامتين اين انجم مشرقا و كواكب درّيات و اشهر معلومات و ايام لانحات و انوار ساطعات تالله اتّها غربت و غابت و سترت و رجعت ولكنّ القوم في شقاق مبين يا جمالى ما لى ارى طيورك و اسمع تغنّياتها و لا ارى حمامتى و لا اسمع نغماتها اهى في الحيوّة الباطلة ام طارت الى الجنّة الباقية ان اقصص لى و لا تكن من الصّابرين [پاك شده] قد طالعت احزانك و حارت بها افندة اصفيانك و ناح اهل سرادقك و عزّيتك ما انقطع ندائك و لا ذكرك في الاسحار اسمع حنينك و في الاشراق انينك و في الاصال ضجيجك و صريخك ان ارحم عبادك و احبائك اشهد يا محبوبى انّ الشّهادة في سبيلك كانت امل انبيائك و امنائك قد نطق بذلك نقطة البيان

ص ٧***

الذى استشهد في سبيلك قال و قوله الحق يا بقيّة الله قد فديت بكلّى لك و رضيت السّبب في سبيلك و ما تمّيت الّا القتل في محبّتك انّ الذى فاز بهذا المقام الاعلى الاعلى أنّه فاز بكلّ الخير في الآخرة و الاولى و انت الشّاهد بالحقّ و انك انت العليم الخير يا اتّها التّناطق صه لسانك قد جاوزت حدّك تب الى الله و كن من الرّاجعين اتّسل عن فعل من لا ينبغى ان يسئل عمّا يفعل فاستعذ بالله الذى خلقك و سوّاك و لا تكن من الغافلين انك ما بلغت شاطئ بحر من بحور حكمة ربّك و كيف لججها و غمراتها و ما هو المستور في علمه المهيمن على العالمين هو الذى به نصبت راية يفعل ما يشاء و ارتفع علم لا يسئل عمّا فعل على كلّ علم رفيع يا قاصد الرّوح دع ذكره و ما يذكر في ملكوت الانشاء ثم اقصد المقصد الاقصى و المقرّ الاسنى المقام الذى تزين بانوار الجبروت و تشرف بلحاظ عناية الله مالک الملك و الملكوت انا اردنا ان تكون اوّل قاصد و اوّل زائر اذهب بنفحات القميص من قبل مطلع التّقديس الى ارض فيها

ص ٨***

ظهرت الشّهادة الكبرى و الذّبائح العظوى و نوصيك ان تكون على حذر لانّ الذّئب يعوى و الرّقشاء تصبى و اذا تقرّبت المدينة و رأيت آثارها قف و قل يا مدينة الحبيب اين بحر محبة الله و السّفائن التى سرت عليه و اين عيونك الجارية و انجمك الرّاهية البازغة و اين اكاليلك العالية المنيرة و اين اقمارك المشرقة السّاطعة ان اخبرى ما فعل بهم الظّالمون بمايجرى من القلم او يعجز عن ذكره الاقلام الامر بيد الله مالک الانام يا مدينة الحبيب لعمر الله ما حملوه من الظّالمين لا يذهب سدى يشهد بذلك عالم السّرّ و العلن الذى يرى لاحبائه و اصفياه اظهاراً لفضله و وفائه و عنايته و الطافة و نفسه الحق اتّهم في ربح عظيم ولو انّ النَّاس في ربّ مبین ثم اقبل الى المشاهد المقدّسة و المقامات العالية و اذا عرفت و وجدت و حضرت قف و قل اوّل نور اشرق من افق ظهور وجه ربّكم فاطر السّماء عليكم يا مظاهر الوفاء و مطالع الاسماء في ملكوت الانشاء اشهد انّ بكم

ص ٩***

ظهرت رايات النّصرة و ارتفعت اعلام الهداية و انارت افق الاستقامة و سرت نسمة الله بين البريّة و بكم تجدد طراز الشّهادة و ظهر ما تحيرت به العقول و الافئدة انتم الذين فديتم ما عندكم و ارواحكم و كل عضو من اعضائكم و كل عرق من عروقكم في سبيل الله محبوبكم و مقصودكم انتم الذين مامنكم في الله ظلم ظالم و لا لومة لائم و لا سطوة كلّ معرض اعرض عن الله اذ اتى بسلطان احاط

من في السموات و الارض اشهد ان بمصيبتكم ناح الملائع الاعلى و سگان سرادق الابهى و نطق لسان الله المهيمن القيوم من قبل كل مؤمن
انا لله و انا اليه راجعون و في كل الاحوال الحمد لله رب ما كان و ما يكون و بعد فاستل الله ما اردته من فضله انه لهو العزيز الودود.

هو الذّاكر الحزين

يا ارض الصّاد ان اذكرى ما فعل الامة بال الرّسول و ما ورد من اهلك على ابناء البتول يا ارض الصّاد شمس الحجاز تسلك عن آلبا و
البتول العذراء عن ابنائها و بنتها

ص ١٠ ***

أجعل الظّالمون قبرها في بئر الظّلماء ام خرجوها بحبال البغضاء لمصيبة اخرى لعمر المحبوب قد ارتجت قوّة السماء من هذه الدّاهية
الدّهماء فآه قد ناح نير البطحاء بين الملائع الاعلى بما ورد على آله من مظاهر البغضاء يا اهل الصّاد تالله قد فعلتم ما تحيرت به مطالع
الغرور و مشارق الطّغيان في الامكان ان انصفوا بائ برهان قتلتم الذين بهم انتشر امر الرّحمن في شرق الارض و غربها فآه بكم انكسرت
سفينة الرّسول و غرقت ذرية البتول و بكم تبدل السّرور بالاحزان و احاطت الظّلمة من في الامكان الا من شاء الرّحمن يا اهل الصّاد ان
استمعوا ما يناديكم به محمّد رسول الله من الافق الاعلى يا اهل البغي و الفحشاء اين حسنى الذى كان مشتعلاً بنار محبة الله في ملكوت
الانشاء و مزناً بطراز الوفاء بين الارض و السماء و اين حسنى الذى ما قبل الفداء في سبيل الله مالك الورى يا ملا الاشرار ما بقى لكم
مجال العذر و الاعتذار بقولى الصّالحون لله

ص ١١ ***

و الطّالحون لى هل ظننتم لانفسكم الايمان و هل تحسبون لكم انكم من اهل الفرقان لا و نفس الرّحمن قد ناح من فعلكم كل عالم تردى
برداء الفضل و صاح من اعمالكم كل عارف تزين بالعدل قد ارتفع ضجيج الملائع الاعلى من ظلمكم و صرخ الاشياء بما اكتسبت اياديكم
تقرؤ القرآن و تنكرون اصله و الذى انزله و تعترفون برسالى و تقتلون ابنائى و تعرضون عمّن ارسلنى قد تحيرت منكم يا ملا البغضاء
بل كل ما خلق من كلمة الله المهيمن القيوم يا ملاح البحر اين سفانك انكسرت من احجار الكفر و الشّقاق ام غرقت بما هاجت ارياح
الظّلم و التّفاق ام سافرت من مدائن الاجساد الى حدائق الارواح ام هاجرت من تيه الهجر و الفراق الى مقام القرب و القدس و الوصال
يا سيد العالم و عزّتك و سلطانك ائى لا اقدر ان اذكر ما ورد عليها من ارياح الظّلم و نفسك استحيى عن بت ما رأيت و عرفت انك اعلم
بما عندى و لا اعلم ما عندك و انك انت العليم الحكيم

ص ١٢ ***

ولكن اعرض كلمة اظهراً لانقيادى امرك المبرم و اتّباعى حكمك المحكم قد طار العندليب بما ارتفع التّعيب الامر لله الفرد الخبير.

هو المعزى المسلى العلى الابهى

لك البهاء يا مالك الاسماء بما بدلت الفرح بالغمّ و نصبت خيام الاحزان في عيدك الرضوان و عزّتك لست اشكو في ما ورد على في سبيك
و اسمك يا مولى الاسماء ان البلاء في حبك محبوبى و مقصودى و مونس فؤادى ولكن ان اخبر العالم بما سقط من سدة الوفاء الثمر
الاعلى بما احاطتها ارياح عاصفات عن يمين قضائك و اخذتها سطوة التقدير من قلم امضائك اى رب قد ماج بحر الهموم في ايام سرورك
و هاج عرف الغموم في يوم ابتهاجك أغرب من افق الصّاد كوكب اسمك الحاء ام يكون بين مغالب الاعداء الذين نبذوا ميثاقتك يا مالك
الاسماء يا ارض الصّاد هل يمشى على ظهرك اسى او سكن في بطنك امانة

ص ١٣ ***

من عندى يا ايّها الارض كيف تكونين ساكنة و البحر في سرّك و كيف تكونين منيرة و النّجم غاب من افقك يا ارض الصّاد أين سراجك
و اين صراطك و اين عين الله الجارية فيك و اين السّدرة التى قد جعل الله ظلّها مأوى الواردين و القاصدين و ابناء السّبيل تالله يا اسى
الحاء بمصيبتك توقّف القلم الاعلى و ناح سگان مدائن الاسماء و احترقت افئدة الاولياء انت الذى ما قبلت الفداء في حب الله مالك
الآخرة و الاولى و سئلت الله في ما ورد عليك مرّة بعد اخرى و انت الفداء الاعظم في الصّحيفة الحمراء هل ظنّ القوم انهم ربحوا في ما فعلوا
لا و سلطان الاسماء لعمر الله انهم خسروا خساراً لم يكن له شبه في علم الله مالك العرش و الثرى يشهد لسان العظمة بانك ربحت في
تجاركت و نفسى كل الرّيح لك بما تركت الدّنيا التى شهدت الدّرات بفنائها و اقبلت الى مطلع البقاء و انفقت روحك شوقاً لحبّ الله فاطر

السَّماء و مالک الاسماء لعمرک يا اسمی بمصیبتک محت مصائب الاولیاء و بها تدرجت عیون الاصفیاء و الملائ الاعلى و بلغت الى مقام تکرر
بها

ص ١٤***

جمال القدم بین الامم لو كنت حاضراً لدى المظلوم فی هیکلک الظاهر و شاهدت القلم الاعلى فی اىّ حالة یذكر مصائبک لنحت نوح
الثکلی فی ملکوت الانشاء فأه آه یا اسمی الحاء فأه آه یا اسمی المشرق من افق الوفاء فأه به جرت البحور من العیون و احترقت به الاکباد
و القلوب انت الذى یک رجع حدیث الذبیح و ظهر ما کان مکنوناً فی علم الله و مسطوراً فی کتابه العظیم یا ارض الصّاد فاصدقینى ثمّ
اخبرینى این ناقة الله الّتی تمشی على مناکبک و ترعى فی روضک آهی ترعى اليوم ام عقروها اعداء الله و اعداء اصفیائه و عبادته ثمّ اخبرینى
هل شربت و صعدت و هل استشهدت عطشانة و صعدت الى الافق الابهی و الرّقیق الاعلى ثمّ اخبرینى هل کان بعدها احد لیحرس بیتها و
یجمع اهلها و یسکن اضطرابهم و یقوی قلوبهم و یعزّیهم فی بلائهم و یسلّمهم فی حزنهم و کرهم ینبغى ان نقول فی هذا المقام و فی هذا الحین
الملك لله ربّ العالمین انا لله و انا الیه لمن الرّاجعین.

هو الذّاکر العلیم

سبحانک یا الهی تعلم و ترى ما ورد على اصفیائک

ص ١٥***

فی ايام ظهورک و تنظر و تشاهد ما حملوه فی حبک و رضائک ای ربّ تنطق دفاتر العالم بذلّ احبّتک و عزّ اعدائک و تشهد کتب الامم
بضعف اصفیائک و قوة الذّین کفروا بآیاتک تسمع یا الهی فی هذا الحین حنینی و مناجاتی و ذکرى و توسّلى من قبل المقربین من خلقک
و الموحّدين من بریتک و عزّتک یا سلطان الجبروت و مالک الملکوت انّی اکون موقناً بأنّ الدّلة فی سبیلک عزّ لا یقاس بعزّ من فی العالم و
النّار فی حبک نور لا تحجبه سبحات الامم ولو اشرب یا الهی فی کلّ ساعة کأس القضاء من ایدى اعداء لا یسکن ظمأ شوق و عطش
اشتیاقی انّ الذى شرب رحيق حبک و اخذه سکر خمر عرفانک لا یجزعه شیء فی ارضک و لا یشغله امر من الامور عن النّظر الى افق
ظهورک و جمالک الابهی و مقامک الاسنى الاسمى انّ قللى الاعلى یحبّ ان یرتفع فی کلّ الاحیان صريره و صریخه و ضجیجه فی هذه المصیبة
الّتی بها ناح اهل الفردوس و سگان الافریدوس و انّها بلغت الى مقام یرثی بها لسان مظهر امرک و بحر علمک و مشرق وحیک اظهاراً لفضله
و رحمته

ص ١٦***

و وفائه یا اسمی الحاء انک انت فی الفردوس الاعلى و تزین رأسک باکلیل عناية ربّک مالک الاسماء و احبّانک فی غمّ ینوح لهم الغمام فی
اللیالی و الايام و انک تكشف عن وجه امرک ام تستره كما ستر مولیک حکمة من عنده انّ ربّک لهو الحکیم العالَم انت الذى یک ظهر
الذّبح الاعظم و ثبت حکمه بین الامم یا اسمی الحاء تالله یک لاح افق الوفاء و ظهر ما انتشر به امر الله فاطر السّماء طوبی لعین یکت
لمصائبک و لاذن سمعت ثنائک و لوجه توجه الیک و لنفس سرعت الى ان وردت مقرّک المقام الذى فاز بجسدک الشّریف و هیکلک
المقدّس العزیز لعمر الله قد ذابت القلوب لمصیبتک و تقطّعت الاکباد لرزیتک یا ارض الصّاد اقسّمک بالمحبوب بان تخبرینى هل انقطع
عنک عرف الحبيب الذى به تضوّعت رائحة القمیص بین اهل التّقديس و هل یكون مطروحاً تحت مغالب کلّ ظالم کفر بالله و آیاته و
اعرض عن وجهه و سلطانه یا نسیم الصّاد ء اُتیت من لدى الحبيب الى المحبوب نبأً تستبشر به الارواح او یخبر تذوب به الاکباد

ص ١٧***

یا نسیم ارضی و نفسی ما اجد منک عرف من احبّتی کأنّ طار من غصن الدّنيا الى الرّقیق الاعلى و الافق الابهی یا اسمی طوبی لعین بکت
لمصائبک الّتی بها ینادی اسمی الحاء فی ارض الطّف و یقول یا اسم الحاء لعمرک بمصیبتک تجددت مصائبی و احزانی و کرّی و بلانی یا
ارض المدینة ان اذکرى ما ورد علیه و على اخیه اذ حضرا مجمع الظّالمین الذّین ما وجدوا رائحة الانصاف و قاموا على الاعتساف تالله بهما
استوت كلمة الله الّتی خرجت من فم المشیة على عرش الظّهور قال و قوله الحقّ انّی و من فی الفردوس بالحقّ الاکبر لمشتاقه الى نفس قد
قتلت فی سبیلک کذلک نطق الحقّ و ظهر ما هو المستور فی علم الله یشهد لسانی فی ملکوت بیانی بانّهما استشهدا فی سبیلی و ناح لهما قلبی
و قللی و الذّین طافوا حول عرشی و طاروا فی هواء قری و شربوا رحيق الطافی من ید عنایتی یا اسمی و احبّائی ولو انّ بمصیبتکم ناح الملائ

الاعلى و سگان سرادق الابى ولكن المظلوم يحمد الله و يشكره بما ايدكم على عرفان مطلع امره و رفع مقامكم على شأن يرثى لكم قلمه الاعلى

ص ١٨***

في هذا المقام الاسنى طوبى لنفس توجّهت اليكم و لقلب فاز بحبكم و لقاصد قصد مقرّكم و لطالب دخل ارضكم و تمسّك بحبلكم و زار مقامكم لعمر الله اتهم من الفائزين و اتهم من المقرّبين في كتاب الله الملك العلى العظيم الحمد لله ربّ ما كان و ما يكون انّا لله و انّا اليه راجعون.

هو الله

اول عرف تضوّع عن قميص رحمة ربك مالك الاسماء عليك يا ايها النجم المشرق من افق الوفاء و الناظر الى الافق الاعلى اشهد انك اقبلت في يوم اعرض كلّ معرض و اخذت الكتاب اذ نبذه كلّ مشرك و اعترفت بما نطق به لسان العظمة اذ انكره كلّ منكر و شربت رحيق المعاني اذ تركه كلّ منافق طوبى لك و لارض فازت بجسدك و لزارر قصد مقامك و زار رمسك و لناطق نطق بثنائك و تفوّه بما ورد عليك في ايام ربك اشهد بك ناحت السدرة و ذابت اكباد البرية الذين نبذوا العالم و اقبلوا الى الافق الاعلى في ايام الله مالك العرش و الترى كذلك نطق القلم في المقام الذى استقرّ مالك القدم

ص ١٩***

على عرشه العظيم البهاء و السلام و الثناء و الروح عليك يا من بك رجع حديث الحسين و ناحت البتول و الرسول في حزن مبين تيّاً لقوم انكروا حقّك و نبذوا ما امروا به من لدى الله العليم الحكيم.

هو

طوبى لمن يزور اسى الحسين بما نطق به قلبي الاعلى و يقول امام القبر: تالله بك رجع حديث الفداء و ناح المألى الاعلى و صاحبت السدرة المنتهى طوبى لنفس توجّه اليك و زار تربك و ذكر ايامك و ما ورد عليك من اعادى نفس الله موليك اشهد انك انت الذى اخذك جذب النداء اذا ارتفع بين الارض و السماء و اقبلت الى افق الظهور و فزت بما كان مذكوراً في كتب الله المهيمن القيوم تيّاً لقوم ما عرفوك و افتوا عليك و ظلموك من دون بيّنة و لا كتاب من الله مالك الغيب و الشهود.

هو

البهاء الذى ظهر و لاح في اول فجر فيه اظهر الله نفسه لمن في جبروته و ملكوته و خيرة خلقه عليك يا سلطان الوفاء و اسى الحاء و الحاء يشهد لكما قلبي الاعلى انكما توجّهتما و اقبلتما الى الله فاطر السماء في يوم

ص ٢٠***

فيه سقطت الكواكب و اظلمت الشمس و نفخ في الصور و مرت الجبال نعيماً لمن اقبل اليكما و فاز بذكركما و تمسّك بحبل حبكما و تبرّء عن الذين قاموا عليكم من دون بيّنة و لا كتاب.

هو

يا قلم الاعلى ان اذكر اسى الحسن الذى فدى في سبيلي و انفق ما عنده حبّاً لجمالى و شوقاً للقائى ثم اذكر اسى الحسين الذى ما رجع من مشهد الفداء بهما رجع حديث الذبح و ذابت الاكباد ثم اذكر الكاظم الذى شاهد ما لا شاهد احد من العباد اشهد انكم آمنتم بالله في يوم فيه اخذت الزلازل قبائل الارض كلها و اضطربت فيه القلوب و شاخصت الابصار اشهد بكم ارتفعت رايات الذّكر بين العباد و نصب اعلام الهداية في اكثر البلاد انتم الذين في مصيبتكم ناحت السدرة و صاحبت الصخرة و نسفت الجبال نعيماً لمن تقرب اليكم و شرف بزيارتكم و نطق بما نطق به القلم الاعلى في ذكركم و ثنائكم و ما كنتم عليه في محبة الله مالك المبدء و المآب.

هو

اول سلام

ص ٢١***

نطق به لسان العظمة قبل خلق الارض و السماء عليك يا اسم الحاء و المشرق من افق الوفاء اشهد انك اقبلت و سمعت النداء و اجبت مالک الاسماء و اخذک جذب الآيات على شأن انفقتم كلما عندک و اهلك و روحک في سبيل الله المهيمن العزيز القيوم.

هو الاقدس الاعظم

يا ايها الخليل لعمر الله قد رجعت حديث الذبح و ما هو المستور في علم الله رب العالمين قد طار طير الوفاء عن غصن الدنيا الى السدرة المنتهى بما اكتسبت ايدي الظالمين نشهد انه في فرح لا يعادله فرح من في الانشاء و احبائه في حزن ينوح لهم الاشياء ان ربك لهو المفصل العليم تالله انهم ربحوا في تجارتهم و خسر الظالمون الا انهم في خسران مبين هل خسر الحسين اذ انفق روحه في سبيل الله ام الذين ظلموه بما اتبعوا كل فاسق بعيد قد بلغ الظلم الى مقام تعجز عن ذكره اللسان و عن ورائه كل محص عليم قد اوقدوا ناراً لا تخمد لبيها في العالم كذلك يخبرك من عنده علم

ص ۲۲***

كل شيء في كتاب مبين اي خليل ملاحظه كن حقيقت حق و گمراهي باطل به چه مقام ظاهر و هويدا گشته جميع شهادت می دهند که از آن مظلوم منتهای محبت و شفقت و عنایت به جميع طوائف ظاهر شده و امری که مغایر باشد یعنی سبب فتنه و یا علت فساد بوده از ایشان به ظهور نرسید و چه مقدار از فقرای خارجه را که در ایام شداد اعانت نمودند يشهد بذلك کل صادق و عن ورائه ربک الخیر اگر نفسی در ایشان و ما ظهر له من عنايات ربه تفکر نماید به عين يقين مشاهده می نماید که در آنچه واقع شده حکمت بزرگی بوده و خواهد بود قد ظهر الفداء الاکبر و الذبح الاعظم في هذا الامر العظيم در عراق هنگامی که بين يدي حاضر شدند کمال عنایت از مصدر امر در باره ایشان ظاهر به شأنی که بعضی از نفوس در تيه اوهام تکلم نمودند و بعد حق به قدرت بالغه آن سدره را مرتفع نمود علی مقام ما اطلع بها الا نفسه العليم و انزل له بركة

ص ۲۳***

من عنده و رحمة من لدنه انه لهو المقتدر القدير و حضر منه كتب شتى لدى العرش و سئل الله ربه مالک الآخرة و الاولى بان یقدر له الشهادة الكبرى لعمرک يا خليل بمصیبتہ قد محت المصائب يشهد بذلك ربک المظلوم الغریب قد انزلنا من سماء الفضل ما لا يعادله الملك و الملکوت و سوف یثبت الله ما زرع في ارض البیان انه لهو المقتدر الذي لا یمنعه جنود العالم و لا صفوف الظالمين اي خليل لم یزل و لا یزال سدره الیهبه که از يد سلطان اراده در ارض جیده مبارکه غرس شده از دماء مخلصین و موحدین سقایه گشته زود است که از عمل ظالمین در ارض ظاهر و هويدا شود هل ظن الظالم ان الله غافل عما فعل لا و نفسه المهيمنة على العالمين و نفسه الحق یظهر في الارض ما انزله في الكتاب ظاهراً يشهد بذلك من كان على بصيرة من الله رب العالمين مشاهده در سورة رئيس و الواح اخرى نمایيد لعمر الله یفرح بما نزل فيها قلبک

ص ۲۴***

و قلوب العارفين انه لو اراد يأخذ من على الارض بكلمة من عنده ولكن يظهر امره بالحكمة التي كانت مستورة في علمه المحيط قسم به آفتاب افق توانایی که اگر دنیا را قدری بود جمال قدم سنين معدودات را در سجن اعظم ساکن نبود انسان تا در دنیا است في الحقيقة در سكرات بوده و هست مگر قلوب فارغه که به بصر الهی در اشیاء ناظرند ان شاء الله باید آن جناب به قدر وسع القای سکون و اطمینان در قلوب منیره نمایند لیأخذهم السكون بعد الاضطراب و الفرح بعد الحزن كذلك یامرک من یدکرک في هذا المقام المنیع اي خليل امر بزرگی در عالم احداث شد اگر چه اعظم از آن ظاهر شده چنانچه خود آن جناب شاهد و گواهند ولكن چون مدتها بود که ید قدرت حفظ نمود و بعد بغتة این امر مبهم ظاهر این است که سبب نوحه و ندبه و زلزل شده و عند ربک ما تفرح به القلوب بعد هذا الحزن العظيم قل هذه شهادة نفذت في العالم آثارها فسوف یظهرها الله بالحق

ص ۲۵***

انه لهو المقتدر على ما يريد الهاء عليك و على الذين سمعوا قولك في امر الله مالک يوم الدين.

هو الاقدس الابهي

ذکر من لدنًا لمن سمع ندائی و سمعنا ما اجاب به مولی الانام لیاخذہ فرح بیانی بعد ما احاطت الاحزان من فی الامکان یا مبلّغ امری و الناظر الی وجهی لا تحزن عمّا ورد علی الامر انّ ربّک لبالمرصاد یاخذ کما اخذ کبیرهم أنّه شدید العقاب قد اشتعلوا نار البلاء بایادهم ولکنّ الیوم فی سکر عجاب قد اخذهم سکر الهوی علی شأن ارتکبوا ما صاح به السّحاب قل هل الحسّن کفر باللّٰه او ما عنده لو هو لیم نهبت الاموال یا ایّها المنافق الکذّاب هل یظنّون انّهم یاکلون ما جمعوا لا و ربّ الارباب قد فعلوا ما ناح به اهل الملکوت و عن ورائهم یوم الحساب. خلیلی فانظر و تفکر فی فضل اللّٰه و عنايته أنّه رفّعهم بالحقّ و زبّهم باحسن الطّراز قد عزّزهم و شرفّهم بالشّهادة الکبری الّتی کانت امل المقربین فی ازل الاّزال و تحرّک علی ذکرهم قلم اللّٰه علی شأن ذابت به الاکباد قد حضر العبد الحاضر لدی

ص ۲۶***

الوجه و قرء ما نادیت به المظلوم و اجبناک بهذه الکتاب ایّاک ان یحزنک امر. ذکر افنائی و الذّین ارادوا وجهی لیزورهم الفرح بعد الاحزان البهاء علیک و علی من تفکّر فی ما ظهر من لدی اللّٰه مالک المآب.

هو المعزی

یا اهل البیت قد ورد علیکم فی سبیل اللّٰه ما ورد علی ابناء الرّسول و ابنائهم و نساءهم فی ارض الطّف و غیرها ان اطمئنّوا بفضل اللّٰه و رحمته أنّه معکم فی کلّ عالم من عوالمه أنّه لهو الناظر الحاضر البصیر تبّاً لقوم ظلّموکم و قتلوکم و نهبوا اموالکم لعمری انّ القوم فی خسران مبین سوف تأخذهم نفحات العذاب من کلّ الجهات أنّه لهو العلیم الخبیر توکّلوا علی اللّٰه و قولوا هنیئاً لنا ثمّ مریئاً لنا بما ورد علینا فی سبیلہ المستقیم الحمد لله ربّ العالمین.

به نام یکتا خداوند بینا

یا ورقتی و ورقه سدرتی قد هبت رواج التّفاق و سقطت من سدره الامر اوراق بها ناح الحبيب و صاح الخلیل و نطق جبریل قد تهیّأ لکم العذاب

ص ۲۷***

یا اهل التّفاق. ان شاء اللّٰه به عنایت مخصوصه الہی فائز باشید و به ذکرش مؤانس اگر چه این مصیبت کبری فوق مصائب بوده و لیکن بہترین عالم در راه مالک قدر سر داد و جان باخت. این امر اگر بر حسب ظاهر قلب را می‌گدازد ولیکن سبب و علت نموّ سدره الہیّہ بوده و خواہد بود. قسم به آفتاب حقیقت کہ الیوم از افق ظهور مشرق است اگر این مقام بتمامہ ذکر شود جمیع دوستان به مقرّ شہادت توّجّہ نمایند و فدا قبول نکنند. مکتوبت رسید و مشاہدہ شد تحت لحاظ عنایت حق بوده و خواہی بود و آنچہ حکمت اقتضا نماید از سماء امر الہی جاری خواہد شد ان افرحی بظہوری و استوائی و ندائی و ذکری و ثنائی انّ ربّک لهو الناظر السّامع العلیم. جناب افنان علیہ من کلّ بہاء ابہاء امام وجہ حاضرند و یزل اللّٰه من سماء عطائہ ما قدر له أنّه لهو الفضّال الکریم به ہیچ وجہ محزون نباشید و حسب الامر به حبل صبر متمسّک أنّه یظهر ما یفرح به افئدة الذّین اخذتهم الاحزان بما اکتسبت ایادی

ص ۲۸***

الطّغیان أنّه لهو المقتدر القدير و البهاء علیکم و علی اللّٰثی آمنّ بالفرد الخبیر.

هو الاقدس الاعظم الابهی

در سبیل الہی وارد شد بر شما آنچہ بر احدی در ظہور بیان وارد نشدہ قسم به آفتاب افق توحید کہ این مصیبت کبری ظاہر نشدہ مگر از برای علوّ و سموّ و ظہور آنچہ نجمین مشرقین یعنی حسن و حسین بر آن بوده‌اند نیکو است حال ارضی کہ مقرّ آن دو هیکل واقع شد و حال نفوسی کہ خالصاً لوجه اللّٰه تقرّب جستند و به زیارت فائز گشتند. ای ورقہ هر ذلّی کہ در سبیل حق وارد شود مالک عزّت‌ها است و هر شدتی کہ در راه دوست وارد گردد سلطان آسایش است اگر این ایام چشم‌های نفوس غافلہ به حجابات هوائیّہ از مشاہدہ حق و ظہورات آن ممنوع باشد آید وقتی کہ به سبب آنچہ از ایشان فوت شدہ نوحہ و ندبہ نمایند زود است کہ ثمرات اعمال ظالمین ظاہر و هویدا گردد انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. در جمیع احوال به حق ناظر

ص ۲۹***

باشيد و به حبل عنايتش متمسك آنه يعزّيكم و يسليكم آنه لهو الفضال الكريم. الهاء عليك و على اهل الذين استشهدوا في سبيل الله رب العالمين.

به نام قادرتوانا

مكتوب شمارسيد و تمام ملاحظه شد قد اتى القوم بظلم يكدّر به الملك و الملكوت و ظهر التور أنّ بمظلومية ناح لهما سكان الجبروت. تفكر في ابن زكريا قد قطع رأسه لزانية العهد و في ابن الرسول أنّه قتل بامر فاجر العصر هل الذين استشهدوا خسروا ام الذين ظلموا قد نادى الاشياء و صاحت أنّ الثّاني في خسران مبين اگر چه اين مصيبت عظيم بوده و ذلت كبرى به سبب آن مشاهده شده ولكن لعمر الله عزّت عظمى بوده كه به صورت ذلت ظاهر گشته اين مقام بلند اعلی را حفظ نما و آنچه اليوم دیده می شود ناظر مباشر أنّ الله قد اخذ و يأخذ و يطهر الارض من هؤلاء و يرفع مقامكم على شأن يتوجّه الوجوه اليكم و ينطق السن العالم بذكركم. بشنو ندای اين مظلوم را و به آنچه

ص ۳۰***

ذكر نموده تمسك نما آنه لهو الناصح الامين آنچه از شما بر آيد در حفظ حقوق ناس از سلطان الشّهدا کوتاهی نکنید كه اين فقره لدى الحق مقبول و محبوب است و سبب علوّ و ارتفاع. از جانب اين مظلوم جميع منتسبين را ذكر نماييد و تسليّ دهيد آنه لهو المعزّي العليم. ان شاء الله تحت لحاظ عنايت بوده و خواهی بود ان اطمئن و كن من الشاكرين آنچه از برای شما لازم است رضایت اهل شهيدین عليهم بهاء الله است اگر قدری تفكر نماييد به يقين می دانيد كه آنچه وارد شده عزّ لانهايه بوده و خواهد بود يشهد بذلك من عنده علم الكتاب الحمد لله ربّ الارباب.

هو العزيز الجميل

قد طار طير العرش بما نعب الغراب أنّ ربك لهو العزيز العلام يا محمد قبل رضا انا نذكرك في هذا المقام لتفرح بهذا الذكر الذي به ماج بحر الايمان و هاج عرف رحمة ربك مالك الاديان اياك ان يمنعك شيء من الاشياء عن الله فاطر الاسماء لعمرى لا تعادل

ص ۳۱***

لكلمة ربك كنائز الارض كلها يشهد بذلك من ظهر به ملكوت البيان في الامكان ولو أنّ الاحزان قد اخذت كلّ مأخذ ولكن الرحمن ينادي باعلى النداء أنّه لا اله الا هو المقتدر المختار لم يمنعه شيء عما اراد يحكم كيف يشاء بسلطان من عنده أنّه لهو الواحد البصّار قد قتل الظالمون ابناء الرسول ثمّ يذكرونه في العشيّ و الاشرار قد تحيّز الملك و الملكوت من فعلهم سوف تأخذهم نفحات العذاب من كلّ الجهات أنّه يأخذهم كما اخذ قوماً قبلهم فانظروا في الذين حبسونا في اخرج البلاد طوبى لمن يقرء لوح الرئيس و يطلّع بما جرى من القلم الاعلى اذ كان اسيراً بايدي الفجار و الهاء عليك و على ابيك و على الذين تشبّثوا بذيل الفضل و اعترفوا بما اعترف به الله في المبدء و المآب.

هو الاقدس الاعظم

يا جمال ان افرح بما يذكرك الغنى المتعال في هذا اليوم الذي ينوح العدل كنوح الثكلي بما اكتسبت ايدي الظالمين تالله قد سكن

ص ۳۲***

هيكل العدل على التراب و هيكل الظلم على سرير العزّ بغرور مبين ولكن لعمرک أنّ السرير يضحك عليه و الهواء يبشّره بالعذاب و المكان يستعيز منه بالله ربك المقتدر القدير ان انظر ثمّ اذكر الذي جعله الناس اماماً لانفسهم من دون الله الذي سقى بالرقشاء في كتاب الله العليّ العظيم قد ارتكبت ما ناح به الرسول و صاحت به البتول ولكنّ القوم في شقاق بعيد أنّ ربك قد اخذها بسلطان من عنده و جعلها عبرة للذين كفروا بالله مالك هذا اليوم البديع يا جمال لا تحزن في شيء أنّه قد اخذ في هذا الظهور كلّ ظالم ظلم و يأخذ الذين تربهم اليوم على ارائك الفتوى من دون بيّنة من لدى الله العليم الخبير يضحكون في بيوتهم و ينوح من ظلمهم اهل الفردوس و الملاء الاعلى يشهد بذلك مالك الاسماء في هذا المقام الذي سقى بكل الاسماء في كتاب الاسماء من لدى الله العزيز الحميد ان يا قلم دع ذكر الرقشاء ثمّ اذكر التي اقبلت و سمعت

ص ۳۳***

و آمنت و فازت الى ان طارت الى الرفيق الاعلى و الجنة العليا المقام الذى ينادى لسان القدم الملك لجمالى القديم. يا جمال لعمري ان الورقة طارت الى السدرة و تشهد كما شهدت في الايام الفانية ان ربك لهو الرقيب الشهيد يا ايها الورقة انا نذكرك فضلاً من عندنا ان ربك لهو الفضل الكريم اشهد انك آمنت بالله و اقبلت اليه في يوم فيه ظهر الفزع الاكبر بما اكتسبت ايدى الغافلين الهاء عليك من لدنا و على اللآئي فزن بكلمة الله العزيز الجميل ان افرجى في الجنة العليا بما شهد لك الله اذ كان مستوياً على عرشه العظيم و نذكر في هذا المقام من سعي بالصمد ليفرح بذكر الله الفرد الاحد الغفور الرحيم يا صمد ان اطمئن بفضل الله و رحمته انه ذكرك بالحق و يذكرك فضلاً من عنده لتكون من الشاكرين تمسك بكتاب الله و سننه ثم احمده بهذا الفضل الذى لا يعادله ما خلق في الارض ان ربك لهو الصادق الامين. انا ذكرناك

ص ۳۴***

و ضلعت في هذا اللوح و نذكر امها التي آمنت بالله رب العالمين لا تحزنوا بما ورد عليكم لعمر الله ستفى الدنيا و ما فيها و يبقى ما قدر لكم في ملكوتى العزيز المنيع قد كثرت اسمائكم في هذا الكثر الذى سعى باللوح بلسان الله و انه ليكون باقياً ببقاء اسمائه يشهد بذلك كل عارف بصير.

هذا ما نزل في الجواب من لدى الله العزيز الوهاب يا جواد مكتوبى كه جناب على قبل اكبر عليه بهاء الله به شما نوشته بودند عبد حاضر لدى الوجه تمام آن را معروض داشت و به مقام اصغاء فائز گشت اول مكتوب به ذكر و ثناء و حمد و شكر محبوب عالميان مزين بود طوبى للسان نطق اليوم بذكره و لقلب فاز بحبه و لبصر تشرف بالمنظر الاكبر و لوجه توجه الى وجه الله مالك القدر و لقلم تحرك على وصفه و ثنائه كذلك نطق قلبي الاعلى في هذا المقام الكريم ولكن در آخر آن كلماتي مشاهده شد كه مشعر بر احزان بود و شايسته اين ايام نه. از جمله اين عبارات مذکور

ص ۳۵***

مخصوص اين ايام كه ارادة الله تعلق گرفته كه اين عباد را محل قضايای نازله و مصيبات وارده فرمايد و همچنين عبارات ديگر كه اعظم از اين كلمه يا مثل اين كلمه بوده مكرر ذكر نموده اند بلى في سبيل الله به حبس رفته اند و شامت شنیده اند و به مصيبات مبتلا گشته اند ولكن جميع اين امور معادله نهي نمايد به حرفي از آياتي كه از قبل از مشرق عنايت رباني مخصوص ايشان و الذين فازوا بالمصائب في سبيلي نازل شد و به عبد حاضر امر نموديم كه نوشته ارسال دارد عجب است بعد از اصغاء آن آيات كه از عرش ملا اعلی مست و مسرور گشته اند ايشان به اين عبارات مشغول شده اند و به ارض اقدس ارسال داشته اند لعمر الله لا يعادل بحرف منها ما خلق في الارض اگر آن لوح در محضر مقرين و مخلصين تلاوت می شد البته از سكر رحيق بيان رحمن از عالم و عالميان می گذشتند و اگر عمر جاوداني را مالك بودند به دوام آن به لك الحمد و لك الثناء و لك الشكر و لك العطاء ذاكر می گشتند واقعه

ص ۳۶***

ارض صاد اگر چه سبب و علت احتراق قلوب مقرين و مقدسين بوده ولكن همچو گمان می رفت كه بعد از شمس عنايت مشرقه از افق قلم عنايت الهی كل سائل و أمل شوند كه به رشي از اين بحر فائز گردند در همچو ايام مثل جناب ايشان كه همیشه تحت لحاظ عنايت بوده اند و به مقام قرب فائز گشته اند بايد به كلماتي تكلم نمايند كه سبب اشتعال نفوس مخمودة شود و علت اطمینان قلوب مضطربه گردد در ايام قبل بسيار از اين گونه امور واقع بل اعظم و اشد چنانچه دیده و شنیده اند و حال مدتی است امثال آن كم واقع شده مع ذلك اكثري مضطرب و خائف و پریشان و محزون مشاهده می شوند اين دو نیر كه حا و حا باشند به شطر عراق توجه نمودند و به بحر لقا فائز گشتند و از كوثر وصال آشاميدند و در آن ايام معروف نبودند جز نزد معدودی از نفوس و بعد به عنايت الهی به مقامی فائز گشتند كه بين ملا مقرين و مخلصين بلکه بين ملا اعلی معروف و مذکور بودند و

ص ۳۷***

در آخر ايام به شهادت كبری كه در عرايض خود از حق جل و عز سائل و أمل بودند فائز گشتند و از قلم اعلی در مصيبت ايشان كلماتي ظاهر كه به دوام ملك و ملكوت باقي و پاينده خواهد ماند لعمر ك يا على اين مقام شكر است اما شكری كه بحر رضا از او ظاهر شود. نوحه قلم اعلی اظهاراً لعنايته و فضله و وفائه بوده و خواهد بود و الا سدره از دم اصفيا مرتفع. باری ذلت در سبيلم سلطان عزت ها

است و فقر در محبت مالک غنا بوده و خواهد بود و موت در رضایم مطلع حیات است ان اعتباروا یا اولی الالباب ان اعرفوا یا اولی الابصار امروز روزی است که باید جمیع مشتعل مشاهده شوند و اثر نار سدره از قلوب مخلصین و مقربین ظاهر و باهر باشد تا نفوس مخمومه از آن مشتعل شوند و به افق اعلی توجه نمایند یا علی باید از آن غافل نمود که حسین ابن علی را چرا خدای قادر اخذ ننمود تا او را از ظلم ظالمین حفظ نماید و نجات بخشد از همان کلمه آن غافل حقیقت امر الله ظاهر و مشهود ولکن شاعر

ص ۳۸***

نبوده و نیست در این ظهور حق جلّ و عزّ ظالمان را مهلت نداده و اکثری را به کمال شدت و سرعت تمام اخذ نموده لعمری الله لهو المقتدر القدیر در حینی که جمال قدم و اهل بیت را اسیر نمودند سوره رئیس از سماء مشیت الهی نازل و رئیس و تبعه او قریب به یک کرور به ذلت تمام به مقرّ خود راجع شدند مع ذلک احدی متنبه نشد چنانچه سوره را قرائت نمودند و آن خبر واقع شده را به سمع خود شنیدند تفکر یا علی فی قدرة الله و سلطانه و کن من العارفين نفوسی که الیوم از حقیق معانی آشامیده اند باید به فرح و سروری ظاهر باشند که شبه آن در ابداع ظاهر نشده باشد چه که مطلع شده اند بر اموری که غیر ایشان اطلاع نیافته و فائز شده اند به مقامی که اصفیا در حسرت آن جان داده اند حال قلم اعلی می فرماید یا لیت قومی یعلمون انّا لله و انّا الیه راجعون یا علی آیاتی که از قبل به عبد حاضر امر نمودیم ارسال داشته حال مجدداً امر نمودیم نوشته ارسال دارد تا مجدداً قرائت نمایید

ص ۳۹***

و به آنچه در او از عنایات الهی مستور است مطلع و آگاه شوید که شاید از عرف خوش او رانجه احزان مفقود شود و طلعت سرور رخ نماید الامر بیده یعفل ما یشاء و یحکم ما یرید یا علی آنچه ذکر شد اصحاب را از آن آگاه نمایید تا مقامات خود را بیابند و قدرش را بدانند و بر عنایت حق مطلع شوند که با ایشان بوده ان شاء الله به دوام اسماء خواهد بود کذلک یعلمک العلیم من هذا المقام الکریم الهیاء علیک و علی الذین تمسکوا بهذا الامر و یسمعون نصیحت فی امر الله ربّ الغیب و الشّهود.

انا المظلوم الغریب

یا سمندر لعمریک قد تجددت مصیبه محمّد رسول الله فی الجنة العلیا و رزیه البتول العذراء فی المقام الاعلی و هی نصیح و تقول تبأ لکم یا ملأ الفرقان قد فعلتم ما لا فعلتموه من قبل آین حسنی و آین حسینی بیئنا و لا تكونوا من المدبرین هل حسنی کان خائناً فیکم ام اکل اموالکم ام سفک دماکم ان انصفوا یا قوم و لا تكونوا من الکاذبین ان اذکروا یا ملأ الفرقان

ص ۴۰***

بائی جرم قتلتم حسینی فی ارض الصّاد لعمری یا ایها الناظر الی وجهی قد کسرت السفینه و عقرت النّاقة بما اکتسبت ایدی الظّالمین قد رجع حدیث الطّف ولکنّ القوم فی حجاب مبین انا سترنا شأن اسمی الحسن لضعف العباد فلمّا ارتقی بجناحین الرّوح الی الرّفیق الاعلی ذکرنا بعض ما اعطاه الله بفضل من عنده الله لهو الفضّال الکریم ثمّ اعلم لما ظهر اثر فی العالم سوف یظهر بسلطان من لدی الله المقتدر القدیر ظلم به مقامی رسیده که قلم و لسان هر دو از ذکر و بیان عاجز و قاصر است بر نفوسی که هرگز ضری از آنها به نفسی نرسیده و با کمال محبت و شفقت سلوک نمودند و با طوئف عالم به مهر بودند ملاحظه کنید چه وارد شد و اگر از آن دو جاهل که خود را عالم می دانند استفسار شود که چرا این مظلومان را به غیر جرم و گناه شهید نمودید البته در جواب اعاده کلمه ای که در باره سید الشّهداء روح ما سواه فداه از افواه مشرکین ظاهر شد نمایند بعد از قضیه ارض کاف گروه

ص ۴۱***

ظالمین به این کلمه ناطق بودند قد خرج حسین عن حدّه قتل بسیف جدّه تبأ لهم و للذّین مشوا علی آثار اقدامهم. از این گذشته بر اطفال رسول که در آن بیت بودند چه تقصیری وارد. این قضیه ای است که از لوح ابداع محو نخواهد شد و در باره نفوس اربعه از سماء عنایت ربّانیه نازل شده آنچه سرور عالم را مبدل به حزن نموده اگر چه بر حسب ظاهر اهل ظلم مسرورند به آنچه ارتکاب نموده اند ولکن لعمری حقایقهم یلعنهم و ینوح علیهم و هم لا یسمعون و لا یشعرون و لا یعرفون جمیع احبا را تکبیر برسانید ان شاء الله کل به ذکر الهی به کمال روح و ریحان مشغول باشند و به حبل محکم صبر و اصطبار متمسک و متشبّث کبر من قبلی علی وجه اخیک نسله تعالی بان یوفقه و یقدّر له ما ینفعه الله لهو العالم الخبیر نختم القول بذکر الله المهیمن القیوم انّا لله و انّا الیه راجعون.

هو المعزى في هذا المقام الكبير العظيم

يا سمندر انّ مالك القدر يعزى نفسه بما ورد عليه من الذين اخذوا

ص ٤٢***

الاعتساف و نبذوا الانصاف عن ورائهم بما اتبعوا كلّ شيطان مريد قد فعلت العاد و التمود بصالح و هود ما ناحت به السدرة المنتهى و صاح المأ الأعلى يشهد بذلك هذا المظلوم المحزون الغريب تالله قد صلبوا الروح و عقروا الناقه و كسروا التابوت انّ ربك لهو المبين الخبير انه يرثى على اصفياه و يعزى احبائه في هذه المصيبة التي بها ناح العدل و صاح الروح الامين قد قتلوا اصفياي و نهبوا اموالهم كذلك قضى الامر ولكنّ القوم اكثرهم من الغافلين يا سمندر قد رأينا يوسف الحبيب بين انياب الذئب و الحسين تحت مخالب الظالمين لعمر الله قد فعلت الامة ما لا فعل اليهود بالروح و لا ابوجهل بمحمد رسولى الذى زنتاه بطراز الخاتم و ارسلناه الى من في السموات و الارضين قد ارتكبوا ما لا ارتكب احد من العالم يشهد بذلك مالك القدم من هذا المنظر الكريم فلما فاز الحسن و الحسين

ص ٤٣***

و قضت الايام اخذنا مبدء الظلم و الاعتساف بسلطان من لدنا انّ ربك لهو المقتدر طوبى للذين تقربوا اليهم و زاروهم في مقامهم انهم اهل الله في ملكوت الانشاء كذلك حكم القلم الاعلى في هذا الكتاب العزيز البديع تباً للذين نبذوا لوح الله عن ورائهم و اتبعوا كلّ فاسق بعيد تفكر يا سمندرى في صبرى بعد قدرتى و اضطبارى بعد اقتدارى و صمتى بعد نفوذ كلمة المهيمنة على العالمين لو اردنا اخذنا الذين ظلموا في ظاهر الظاهر بعبد من العباد او بملئكة من المقرّبين انّا نعمل بما تقتضيه الحكمة التي جعلناها سراجاً لخلقى و اهل مملكتى انّ ربك لهو العليم الحكيم فسوف ناخذ الذين ظلموا كما اخذناهم من قبل انّ ربك لهو الحاكم على ما يريد ان شاء الله لم يزل و لا يزال به عناية الله فائز باشى و به خدمتش مشغول انه شهد لك بانك وفيت بميثاقه و قمت على خدمة امره طوبى لك و لايك و لايك الذى صعد الى الله رب العالمين اى سمندر بايد

ص ٤٤***

به كمال حكمت حركت نمائى لا تصدق كلّ قائل و لا تظهر ما عندك لكل وارد لا تكشف لكل طالب كم من عبد يدعى باللسان ما لا خطر في قلبه كن مستوياً على سرير الحكمة و سالكاً على صراط الحكمة و متمسكاً بذيل الحكمة كذلك امرك مولى البرية انه لهو الناصح الامين اين ايامى است كه بعضى به جهت اطلاع بر امور يا مارب اخرى ادعاى خلوص و ايمان مى نمايند بايد آن جناب از جميع جهات متوجه باشند كه خارج از حكمت امرى واقع نشود نفوسى كه در مكتوب آن جناب مخصوص هر يك از سماء مشيت الهى آيات بديعه منيعه نازل طوبى لهم بما فازوا باياتى في ايامى و رحمى التي سبقت العالمين ان اذكر عمك من قبلى قل لا تحزن بما ورد عليك انّ المحبوب يذكرك و توجه اليك فضلاً من عنده انه لهو المقتدر الفضال. يا محمد قبل رحيم طوبى لك بما اقبلت الى الله و سمعت ندائه و توجهت اليه بقلب كان متوجّهاً الى قبلة الافاق

ص ٤٥***

اياك ان تحزنك شئون العالم ان بحر الفرح يذكرك في بحبوحة الاحزان قد ارتفعت راية الظلم في ارض الصاد بذلك ناحت سدرة الوجود و صاحبت صخرة الامكان قد اخذ الله اصل الاعتساف بسلطان من عنده انه لهو المقتدر المختار قل لك الحمد يا الهى بما ذكرتنى في سجنك الاعظم اسلك باسمك المهيمن على العالم بان تكتب لى من قلم تقديرك ما ينفعنى في كلّ عالم من عوالمك اى رب انت تعلم ما في نفسى و لا اعلم ما عندك انك انت العليم الحكيم. انّا نذكر من سنى بابراهيم ليسمع نداء الجليل الذى ارتفع من هذا المقام الرفيع كن ذاكرًا بذكرى و صائحاً باسعى و ناطقاً بثنائى الجميل ان اشكر الله بما ايدك على العرفان و انزل لك ما ينفعك بدوام الملك و الملكوت لو تكون ثابتاً راسخاً على هذا الامر الذى به زلت اقدام العلماء و اضطربت افئدة العرفاء الا من شاء الله ربك و رب العالمين كذلك ذكرك مطلع الوحى في ايامه

ص ٤٦***

لتشكر ربك الكريم و نذكر من سنى بعلّى في هذا الكتاب الذى تضوعت منه رائحة البيان لمن في الامكان و عرف القميص بين المقرّبين يا على انّا نوصيك بالاستقامة على هذا الامر العظيم كم من عبد ادعى الاستقامة في نفسه فلما بلوناه بكلمة توقّف و كان من الخاسرين دع

الاهوام باسم ربك العزيز العَلام و تمسك بذيل اليقين من لدى الله العلي العظيم كذلك نطق الروح و دلع ديك العرش و غرد العندليب طوبى لمن اقبل و سمع و ويل للغافلين الهاء عليك و على من تمسك بحبل الله مالك يوم الدين ان يا قلم الاعلى انا اردنا ان نذكر امة من امائي التي سمعت ندائي و اقبلت الى افقى و وجدت عرف قميصى و قامت على ذكرى و ثنائى و طافت حول امرى و لاذت بحضرتى و استظلت في ظل سدره عنايتى و حملت شدائد العالم في حى و سبيلى و نبذت اوهام الامم بسلطان اوامرى و احكامى اتمها لى التي كانت عند اسمنا الذى

ص ٤٧***

سعى بعيد الرحيم في هذا المنظر المنير يا سمندر لعمري انا سترنا شأنه في الحيوه الباطلة و ذكرناه في صحيفتى المستورة المخزونة المكنونة بذكر انجذبت به افئدة العارفين طوبى لمن تشرف بلاقائه في ايامه و زاره بعد ارتقائه نشهد انه من الفائزين طوبى لمن يتقرب و يقوم لتقاء رمسه و يقول السلام من الله و اصفياه و امنائه و مشارق وحيه و مطالع الهامه و مظاهر امره و حملة عرشه و ملئته عليك يا ايها النور المشرق من افق الايقان و الناطق ببناء ربك مالك الامكان اشهد انك قمت اذا سمعت النداء و اجبت موليك و سرعت بقلبك الى افقه الاعلى و منظره الابهى و اخذت رحيق العرفان من يد عطاء ربك العزيز المتان و اشهد انك كنت مستقيماً على امر الله على شأن ما منعك وضوء كل غافل و لوم كل جاهل و اعراض كل معرض و اعتراض كل مغل و قباع كل فاجر و نباح كل مبغض و انت الذى ذكرت من القلم الاعلى و فزت بآيات الله مالك الاسماء

ص ٤٨***

و شربت كوثر البيان من كأس حكمة الله رب العالمين و اشهد انك اعترفت بما اعترف به الله في يوم فيه اخذت الزلازل من على الارض الا من شاء الله العليم الحكيم انت الذى سمعت في سبيل الله ما لا سمعه احد و حملت في حب الله ما لا حملته نفس من العباد انت الذى نبذت الاهوام عن ورائك و الظنون تحت قدمك و اقبلت الى قبلة الافاق بقلب كان مطهراً عن اشارات المنكرين و همزات الذين كفروا بالله مالك يوم الدين طوبى لك و لمن تقرب اليك و زارك في مقامك و لمن ذكرك و ما ورد عليك من الذين كفروا بالله و جادلوا بآياته و اعرضوا عن لقائه و اعترضوا على نفسه و قاموا على اطفاء نوره الذى به اشرقت السموات و الارض نشهد انهم من اصحاب النار في كتاب الله الملك العدل العليم الخبير. انا نذكر محمد قبل على الذى ذكر في كتابك انه ربك لهو العزيز الوهاب لا تحزن عن الفراق انه يكتب لمن يشاء ما اراد ان ربك لهو المقتدر المختار لا تحزن

ص ٤٩***

من شئ ان افرح في ايام ربك و قل لك الحمد يا مالك الارضين و السموات اشهد ان الارض تشرفت بقدمك و الهواء فازت بنفحاتك و الشمس استضاتت من نور وجهك و السماء ارتفعت بارادتك و ابتسمت بظهورك و العالم اهتز شوقاً للقائك اى رب اسئلك بمظلومية نفسك بان تكتب لى من قلمك الاعلى ما ينبغي لسماء جودك و بحر كرمك اى رب اشهد انك خلقتنى و كل شئ للقائك و الحضور لدى عرش عظمتك و القيام لدى باب رحمتك و مع على بكل ذلك و ايقانى بما اردته تلقاء وجهك لو تأمرنى بالوقوف لكون راضياً بامرک ولو تمنعنى لاقول لك الحمد و الامر يا من بيدك ملكوت الاشياء و في قبضتك جبروت الاسماء لا اله الا انت العليم الحكيم اى رب اسئلك بالذين قاموا على نصرة امرک و بالذين استشهدوا في ارض الصّاد في سبيلك الذين ناح لمصيبتهم الملاء الاعلى و اهل ملكوت الاسماء بان تكتب لى من قلم فضلك اجر لقائك و اجر الذين

ص ٥٠***

سرعوا الى مشرق ظهورك على شأن ما منعهم امواج البحار عن سبيلك و لا جنود الفجار عن شطر فضلك الى ان دخلوا سجنك الاعظم و قاموا لدى عرشك و سمعوا ندائك و فازوا بانوار وجهك و لاذوا بذيل عطائك اى رب انا المسكين و انت الغنى و انا العاجز و انت القادر قد رفعت ايادى الرجا الى سماء مواهبك ان تجعلنى محروماً انك انت خير عادل و ان تنزل على ما اردته من فضلك انك انت خير معطى اشهد في كل الاحوال انك انت المحمود في فعلك و المطاع في امرک لا اله الا انت العليم الحكيم ان يا قلم الرحمن ان اذكر من سعى بحسن قبل خان ليفرح بذكرى و يقوم على ما ينفعه في عوالم امرى و ملكوتى العزيز المتنع كن على شأن لا تمنعك حوادث العالم و لا وضوء

الامم كذلك يامرک مالک القدم من هذا المقر المنير قل انّ الغافلين حبسوه في هذا الحصن المتين و أنّه في كلّ الاحوال ينادى من في ملکوت الانشاء الى الله فاطر السّماء

ص ۵۱***

ولکنّ النّاس اکثرهم من الغافلين منهم من سمع و منهم من غفل و منهم من سمع و اعرض و منهم من سمع و سرع و اجاب مولاه القديم هذا يوم ينبغي لكل العالم ان يكون اذنّاً واحدة لتسمع هذا النداء الاحلى الّذى ارتفع بين الارض و السّماء كذلك يذکرک مولی الوری في هذا السّجن العظيم ان اشکر ربّک بما ذکرک بهذه الآيات الّتی بها قرّرت اعین المقرّبين ان يا حسين قد توجّه اليک وجه المظلوم من هذا المقام و يقول طوبی لغریب عرف وطنه الاعلی و لسمیع سمع نداء مالک الانشاء و لیصیر رأی افقی الابهی و لناطق نطق ثنائی الجمیل انّ المظلوم ینادیک و یوصیک بما انزله الرّحمن فی کتابه البديع تمسّک بالله و اوامره و کن علی شأن یجد منک کلّ ذی شَم عرف محبة الله ربّ العالمین كذلك نطق قلّی الاعلی فضلاً من عنده و انا الفضّال الکریم. یا سمندر ينبغي لک ان تشکر و تحمد ربّک بما انزل لكل اسم کان فی کتابک ما یجد منه المخلصون عرف ظهوری و رائحة قمیصی المنیر. البهاء علیک و علیهم و علی من فاز بلفائی و خدمتی و أنّه لعلّی

ص ۵۲***

بعد نبیل انا نذکره فی آخر الکتاب لیفرح بذكر ربّه النّاطق الخبیر انا نکبّر علی وجهه من هذا المقام و نذکر الایام الّتی کان حاضراً لدى العرش و سامعاً نداء ربّه العزیز الحمید و البهاء علیک و علیه و علی اهلکما و الّذین معکما و علی الّذین آمنوا بالله ربّ العرش العظيم و الحمد لله ربّ العالمین.

هو الاقدس الاعظم

یا ورقا قد حضر العبد الحاضر و عرض ما فی کتابک انا وجدناه مرآة حاکية عن محبّتك محبوب العالم و توجّهک الیه طوبی لک بما تقرّبت و شربت و فرزت انّ ربّک لهو المبین المبین قد شاهدنا النّار الّتی احاطتک فی حبّ مولیک و رأینا لهیها و سمعنا زفيرها تعالی مشعلها و مضرّمها و مظهرها أنّه لهو المقتدر الّذی اقّرت کینونة القدرة بعجزها عند ظهور قدرته انّ ربّک لهو الّذی یسمع و یرى أنّه لهو الخبیر ان افرح بما یذکرک المظلوم کما ذکرک من قبل و فی هذا الحین الّذی یمشی و یقول قد وجدت عرف حبّک و شاهدت

ص ۵۳***

خلوصک و خضوعک اذ کان قلبک متذکراً بذکری و لسانک مثنیاً بثنائی الجمیل كذلك رشّح بحر الحيوان لتفرح فی ایام ربّک العزیز البديع. ای ورقا نادیات شنیده شد و کتابت لدى العرش معروض گشت الحمد لله جذوات نار محبت الہی از آن مشاهده شد ان شاء الله لم یزل و لایزال به ذکر دوست متلذّذ باشی و به اسمش بنوشی و به یادش بیارامی و به خیالش مشغول باشی که شاید انفس بعیده به بحر قرب تقرّب جویند و نفوس کسله به حرارت کلمه به جہتی که مقدس از جہات است بشتابند بعضی از مقبلین به سبب ظهور واقعة ارض صاد محزون مشاهده می شوند بلکه خائف و حال آنکه دست قدرت حق به عنایت مخصوصه ایشان را بلند نمود و از سماء رحمت و سحاب مکرمات امطار نعمت و برکت بر ایشان مبذول داشت و به قدرت کامله ایشان را مابین خلق به طراز عزّت مزین فرمود چنانچه لسان مخلصین و مقرّبین به ذکرشان ناطق و به مقامی فائز شدند

ص ۵۴***

که اعدا هم شهادت می دادند بر بلندی مقامشان و در آخر ایام به مقام ارفع اعلی که شهادت عظمی باشد فائز گشتند و این مقامی است که لم یزل و لایزال اصفیا و اولیای حق طالب و آمل بوده و هستند مع ذلک بعضی مکدر و مهموم مشاهده می شوند ان شاء الله این کدورات به سبب محبت به ایشان ظاهر شده قسم به دریای معانی که اگر مقام خادمی از خدام ایشان که حال به خدمت مشغولند ظاهر شود جمیع اهل ارض منصعق شوند طوبی لمن یتفکّر فی ما وقع لیطّلع بعظمة الامر و سلطانه و این مقام که به او فائز شدند خود از حق جلّ و عزّ استدعا نمودند و به کمال شوق و اشتیاق طالب و آمل بودند بگو ای دوستان در سبیل محبت محبوب عالمیان بسیار تحمل نمودید آنچه قابل دیدن نبود مشاهده نمودید و آنچه لایق شنیدن نبود شنیدید و در راه دوست اموری حمل نمودید که فی الحقیقه اثقل از جبال بود طوبی لظهورکم و عیونکم و آذانکم بما حملت

ص ۵۵***

و رأيت و سمعت. حال این مقام بلند اعلی را قدر بدانید و ضایع مکنید در هر صورت این عالم فانی و هر که در او است تحت برائن موت در آید و هر چه در او است تحت مخالب تغییر مبتلا شود از حق جلّ و عزّ بخواهید شما را حفظ نماید و به صراط امرش مستقیم بدارد اینقدر بدانید که آنچه در سبیل او حمل نمودید و یا دیدید و شنیدید این از فضل و عنایت او بوده که به آن مخصوص گشته اید و این ذکر او هم شما را در الواح از فضل دیگر او بوده و خواهد بود قد ذقتم كأس البلاء فی سبيله ان اشربوا رحيق الاصفی من اكواب ذكره و الطافه ان شاء الله موفق شوید بر خدمت امر و جمیع را هم وصیت می نمایم به اخلاق مرضیه و اعمال حسنه و افعال شایسته پسندیده الیوم بر هر یک لازم است که بما یرتفع به امر الله تمسک نمایند و تشبث جویند بگو همین قدر می گویم دیگر به انصاف شما و می گذاریم که چه چیز لایق چنین یومی است از ضعف و ذلت و پریشانی ظاهره محزون مباشید

ص ۵۶***

قسم به آفتاب آسمان بی نیازی که عزت و ثروت و غنا طائف حول شما است و به ذکر شما ذا کردند و به جانب شما مایل اگر نظر به حکمت الهیه ظهور آن در ایامی چند مستور ماند آید ایامی که هر یک به مثابه شمس ظاهر و باهر گردد از حق می خواهیم که ناس به حلالت بیانات الهی فائز شوند و فی الحقیقه بیابند البهاء من لدنا علیک و علی اخیک و علی السعی الذی انفق روحه فی سبیلی و سکن فی جوار رحمتی انا نذکر فی آخر الكتاب اخاک الذی توجه الی وجهی و قام لدی باب عظمی و سمع ندائی العزیز البدید ان شاء الله باید آنچه ذکر شد از نظرشان نرود به عنایت الهی مطمئن باشند و از رحيق ذکر در کل حین بیاشامند و به شطرش ناظر باشند و ان شاء الله ذکر و داد و اتحاد از نظر نمی رود و نذکر فی هذا المقام من سعی بکاظم لیفرح بذكر الله العلی العظیم طوبی لک و لایحیک الذی استشهد فی سبیل الله رب العالمین ان انظر ثم اذكر عبدنا کاظم الذی استشهد

ص ۵۷***

فی ارض الصّاد بشهادة ناحت فی مصیبتہ ذرات الکائنات و عن ورائها المأ الأعلى و اهل مدائن الاسماء یشهد بذلك ربک الشّاهد الخیر ای کاظم در عنایت حق تفکر کن و در رحمت او که عالمیان را سبقت گرفته است مشاهده نما و به کلمه مبارکه که در کتاب حا و سین نازل شده تدبّر کن قال و قوله الحق من کان لله کان الله له و چون این نفوس مقدسه در سبیل مالک احدیه از عالم و عالمیان گذشتند و به کأس شهادت که فی الحقیقه قدح معلی است فائز شدند این است که قلم اعلی در صباح و مساء به ذکر ایشان مشغول و متحرک مشاهده می شود. قسم به شمس ملکوت بیان که اگر صریر قلم اعلی فی الحقیقه به اذن واعیه اصغا شود جمیع ناس از بیت بیرون خرامند و به لَبَّیک اللَّهُمَّ لَبَّیک ناطق شوند طوبی لسمع و لقلب ادرك ما جرى و لذائقة ذاق ما ظهر من عَمَان عناية ربک الغفور الکریم. یا کاظم ان اعمل بما امرت و تری عناية ربک المهيمنة على العالمین

ص ۵۸***

البهاء علیک و علی الذین فازوا بالاستقامة الکبری فی هذا الامر الذی فیہ نسفت الجبال و انفطرت السماء و انشقت الارض و اضطرب العباد الا من شاء الله المقتدر الحافظ القدیر.

هو المنادی بین الارض و السماء

یا جواد ان استمع ما تغرّد به عندلیب الحزن علی غصن الهمّ بما اکتسبت ایدی الظالمین انّ الرّقشاء قد لدغت خیر خلق الله و الذنب اکل یوسف البتول و الرسول ینوح فی مقامه العزیز المنیع تالله قد صاح اهل الفردوس و ناح المأ الاعلی بما استقرّ هیکل الظلم علی سریر الاعتساف من دون اذن من الله العلیم الحکیم قد قام اهل الصّاد علی الذین انارت بهم آفاق البلاد بما اتّخذوا الرّقشاء اماماً لانفسهم من دون الله کذلک سوّلت لهم انفسهم انّ ربک لهو المبین العلیم قد اخذنا من قام علی الظلم بقهر من لدنا انّ ربک لهو المنتقم القدیر و ناخذ الذین اتّفقوا معه فی ما اراد انه لهو المقتدر علی ما یشاء لا اله الا هو العزیز الحمید انا نذکر عبدنا الرزاق و الذین

ص ۵۹***

معه من النّجم و اقبلوا الی الافق الاعلی اذ اعرض عنه کل عالم اّکل علی علمه من دون بینة من لدی الله رب العالمین یا اهل القرية ان افرحوا بما یذکرکم مطلع نور الاحدیة الذی ینادی فی برية البیان کل البرية و یدعوهم الی الله العزیز الخیر طوبی لکم بما اقبلتم و آمنتم بالله انه یشرکم بهذا الكتاب الذی اذا نزل خضعت له کتب العالم کلها و لکن الامم اکثرهم من الغافلین یا رزاق قم علی خدمة امر مولیک

و ذكر احبائه بالروح و الريحان ثم اقرء لهم ما انزله الرحمن من ملكوت البيان لتقرّ به عيونهم و تنشرح به صدورهم في ايام الله الملك العزيز الجميل انا نوصيكم بالامانة الكبرى و ما يرتفع به امر الله بين عبادہ انّه لهو الناصح الامين تخلّقوا باخلاق ثمّ اعملوا ما امرناكم به في كتابي المبين تمسّكوا في كلّ الاحوال بحبل الاستقامة و تشبّثوا بذيل اسى الكريم ان يا قلبي ان اذكر احباء الله الذين سكنوا في محمّدآباد و بشّرههم بعناية الروح الذي يظهره سرت نسمة الله و تصوّعت

ص ۶۰***

رائحة المعاني بين السموات و الارض يشهد بذلك كلّ ذى شمع بديع يا احبائي في هناك ان استمعوا نداء المظلوم الذي في كل الاحيان ينادى من في الامكان ليقربهم الى الفرد الخبير ان افرحوا بذكرى اياكم ثمّ اشربوا كوثر حتى من كأس عطائي باسى العزيز المنيع انتم في البيوت و مالک الملوك يذكركم في ديار الغربية من سجنه العظيم هل يعادل هذا الفضل ما ترونه اليوم لا و اسى المهيم على من في السموات و الارضين دعوا ما عندكم و توجّهوا بقلوب نورا الى بحر عطاء ربكم الذي احاطته الاحزان من كلّ الجهات من الذين كفروا به و بآياته اذ اتى ببرهان مبين تمسّكوا بكتاب الله انّه يعرفكم ما هو المستور عنكم و يهديكم صراطى المستقيم يا نجف قد ذكر ذكرك لدى العرش و نزل لك و لاحبائي في هناك هذا الكتاب الذي لو تضعه على الجبل لتراه مهتراً شوقاً لآيات الله مالک هذا اليوم البديع ان اشكر الله بهذا الذکر الذي كان اعزّ

ص ۶۱***

من العالم و ما خلق فيه يشهد بذلك كلّ منصف بصير و نذكر من سقى بعرب قبل على ليفرح و يكون من الشاكرين ان يا عبد اذا سمعت ندائي و فزت بآياتي ولّ وجهك شطر الله و قل اسئلك يا مالک الاسماء و فاطر الارض و السماء بان تنزل من سماء عنايتك ما يطهر به افئدة عبادك اى ربّ ايدّ احبّتك على الاستقامة على امرک و ما امرتهم به في كتابک انک انت المقتدر على ما تشاء يشهد كلّ شىء بانک انت المقتدر القدير و نذكر في هذا المقام احبائي في قرية اخرى و نبشّرههم بعنايات ربهم مالک الایجاد يا احباء الرحمن في هناك ان استمعوا ندائي و قوموا على خدمة امرى و تشبّثوا باحكامى و تمسّكوا باوامرى الّتى بها انارت الافاق ضعوا سنن القوم و ما عندهم و خذوا سنن الله بقدرة من لدن مالک المبدء و المآب ان اشربوا يا احبائي من كأس المحبة و الاتحاد ثمّ اذكروا ربكم في العشى و الاشرار انا سمعنا ندائكم و رأينا اقبالکم انّه لهو السميع البصّار اياکم ان تمنعکم

ص ۶۲***

الدنيا و ما فيها عن هذا الامر الذي به اضطربت القلوب و ذابت الاكباد انّه لهو الذي جعله الله سيفاً لاعدائه و روحاً لاحبائه انّه لهو المقتدر على من في الارضين و السموات ان يا قلم توجه الى قرية اخرى ثمّ اذكر اهلها من لدى الله المهيم القيوم ليأخذهم جذب الآيات و يقربهم الى الله مالک الملكوت يا احبائي ان اذكروا غربتى و سجنى و بلاتى و ما ورد علىّ في هذه السنة من الذين كفروا بالشاهد و المشهود قد قتلوا اصفياء الله و نهبوا اموالهم و دخلوا بيوتهم بظلم ناحته به الاشياء و ذرفت عيون المألأ الاعلى ولكن القوم هم لا يفقهون لو يتوجّه احد و يتفرّس في اعضائى لعمري يجد في كلّ اركانى اثر سيف كلّ مشرک اعرض عن الله مالک الغيب و الشهود انا انفقنا كلّ ما لنا في سبيل الله العزيز الودود قد قطع الله دوحة الظلم بسيف العدل انّه لهو المقتدر على ما يشاء بقوله كن فيكون طوبى لكم بما اقبلتم الى الوجه و اعرضتم

ص ۶۳***

عن كلّ عالم محجوب. البهاء عليكم يا احبائي في بلادى و الثناء عليكم بما فزتم بايام الله و وجدتم نفحات قميصه المحبوب. يا اسم جود مخصوص هر يك از اهل قرى از سماء مشيت الهى آيات بديعه منيعه نازل و ارسال شد ان شاء الله به آن فائز شونند و به ذكر و ثنائى حق مشغول. جميع را به اخلاق و صفات پسندیده و اعمال شايسته من لدى المظلوم امر نماييد تا كل به طراز بديع منبع مزین شونند صورت اين لوح را نزد جناب عبدالرزاق عليه بهاء الله ارسال داريد تا به يقين بدانند که در ساحت عرش مذکور است ان شاء الله بايد بما ينبغى لايايم الله عامل شونند و ناطق گردند که شايد محتجين موفق بر خرق شونند و نايمين از فراش غفلت بر خيزند و جميع را در اين مصيبت كبرى به صبر و اصطبار امر مى نماييم الحمد لله يد قدرت حق آن نفس خبيثه که منشأ ظلم و مبدأ او بود از ميان برداشت. اى جواد ملاحظه در همج رعاع نما شخصى را که لايق خدمت

ص ٦٤***

حمير نبوده و نیست او را امام اخذ نموده‌اند و به حکم او اصفیای الهی و اولیای او را شهید نمودند طوبی لهم بما شربوا رحيق الشهادة في سبيلي و ويل له بما ظهر بظلم تبرء عنه من في السموات و الارض يشهد بذلك ربك العليم الخبير عذاب ابدی را از برای خود اختیار نمود اف له و لمن جعله اماماً لانفسهم از مشرکین ارض طف سؤال نمودند به چه جرم فرزند رسول الله را شهید کردید در جواب مذکور داشتند که به امام زمان خروج کرده حال هم می‌گویند حسن و حسین به امام جمعه خروج نموده بود ای جواد جمیع فساد عالم از این جهلا که به لباس علم ظاهر شده‌اند بوده و خواهد بود کل بر سرائر نفس و هوی جالس و به غیر ما اذن الله ناطق يحكمون باهوائهم ما يشاؤون يقتلون اولاد الرسول و يذكرونه في المعابد و المساجد تباً لهم و للذين اتبعوهم من دون اذن من الله العليم الحكيم آیا به چه اسم نهب اموال نمودند اگر بگویند آن نفوس مقدسه به سبب ایمان بالله از جنود جهل خارج شدند و به این تقصیر

ص ٦٥***

مستحق جزا گشتند اموال را چه تقصیری از او ظاهر که مال صغیر و کبیر را به تاراج بردند لعنهم اعمالهم و یکنههم افعالهم و هم لا یفقهون ان الزخارف رجعت الى مبدئها لعمر الله انها ینبغی له و لامثاله كذلك قضی الامر و نطق لسان المظلوم في هذا المقام الکریم جمیع دوستان آن ارض را تکبیر برسانید و به عنایت و مرحمت حق مسرور دارید البهاء علیک و علی اهلك و علی احبائی من العباد و الاماء اللذين فازوا بعرفان الله رب العالمين.

هو الاقدس الاعظم الابهی

یا جواد ان استمع النداء مرة بعد مرة لعمر الله ان له في كل حين اثر ما اطلع به الا الله ربك و رب العرش العظيم طوبی لك بما فزت بكتابي و لوحی و ذكری و ایامی بعدما اعرض كل غافل بعید انا اردنا ان نذكر امة من اماني التي قصدت افق و سرعت الى مطلع نور وجهی الى ان دخلت مقری و قامت لدى عرش عظمتی و قررت عیناها بجمالی و شربت رحيق الوصال في آخر ایامها من كأس عطائي انا نشهد لها بانها سمعت نداء

ص ٦٦***

رهباً واجابت اذ اعرض عنه العباد و الاماء الذين خلقوا لایامی و اصغاء ندائی و القیام علی خدمة امری طوبی لها بما وجدت عرف قمیصی و نطقت بثنائی الى ان صعدت الى مقام الذي قدرناه لها كذلك قضی الامر من لدى الله العزيز الوهاب یا امی ان اشکری لان قلم الوحی ذکرک في ایامک و بعد صعودک انا الذي اربناک افقی و عرفناک نفسی و زیناک بطراز الغفران انه لهو العزيز الغفار البهاء علیها و علی بنتها التي توجهت و حضرت و فازت بما هو المسطور في كتاب الله مالک الایجاد.

هو الناطق امام الوجه

یا اهل المدن و القرى ان استمعوا ما ینطق به اللسان في ملکوت البیان من لدن من انطق الاشياء علی انه لا اله الا انا الفرد الخبير هو الذي انزل الكتب و ارسل الرسل علی انه لا اله الا انا الرقيب الحكيم قد فاز كل شيء باصغاء النداء الا كل معتد اثم و شاهد كل بصر افق الله الابهی الا كل غافل تالله قد ظهر المنظر الاکبر و مالک القدر ینادی

ص ٦٧***

و یقول یا معشر البشر قد اتی الیوم و انشق القمر و کل في حشر بدیع قد ظهر المکتون و برز المخزون و الموعود اتی من سماء القدر اقرب من لمح البصر ولكن القوم في وهم مبين يرون الشمس و يقولون هل هي شمس و يشاهدون الآيات و يقولون ان هي الا سحر عظیم كذلك قضی الامر في الكتاب و اهل الحجاب في ريب عجيب یا احباء الرحمن في البلدان ان المظلوم یقسمکم بمحبوب الامکان الذي ینطق في ملکوت البیان بان لا تختانوا في اموال الناس كونوا امناء الله في دياره و مشارق الصدق في بلاده طوبی لمن سمع نصيح الله و کان من العاملين قد ظهر من الخيانة في الغربة ما ذاب به کبدی و تذرفت عینی و ناح سرى و ضاق صدری لعمر الله قد طار النّوم من عین البهاء بما ورد علیه في هذه الارض البیضاء يشهد بذلك كل الاشياء ولكن القوم من الغافلين قد صاحت الصخرة لبلائی و ناحت السدرة لضری تالله لیس حزنی لنفسی بل لامر الله رب العالمين

ص ٦٨***

كلّ الاحزان لا يقدر ان يذكر ما مسّته من البأساء والضرّاء في هذا المقام الكريم نسمع الكذب ونسكت والكاذب يظنّ أنّه اشتبه الامر و
 اتّاه وجدناه على صدق مبین یا احبائي تخلّقوا باخلاق الله و زینوا هياكلکم باثواب الامانة والاستقامة والصدّاقة كذلك امرکم مالک البریة
 في لوح حفیظ قد زادت الاحزان في هذا الحین بما ترى هیکل الحبّ و من معه تحت مغالب البغضاء من جنود الظالمین قولوا یا اله الاسماء
 و فاطر الارض و السّماء نسلک بهذا الشّہید الّذی فدی نفسه في هذه الايام لاطهار امرک و اعلاء کلمتک بان تنزل علی احبائک و اصفیائک
 ما یحفظهم عن مغالب الغفلة و الرّیب ثمّ اشربهم من ید عطائک کوثر الايقان انک انت المعطى المّان لا اله الا انت الفضل المعطى
 الکريم.

هو الظّاهر النّاطق من الافق الاعلى

هذا کتاب من لدنا الى الّذین نبذوا العالم و اخذوا ما اتى به الاسم الاعظم في هذا اليوم الّذی نادى المناد عن يمين

ص ٦٩***

البقعة البیضاء بأنّه قد رجع حديث الاحزان بما ناح الرّسول في الجّنة العليا و البتول عند سدرة المنتهى كذلك قضی الامر من لدى الله
 مالک الاسماء و فاطر السّماء في صحيفة ما اطّلع بها الا من شاء الله ربّ العالمین أنّه لهو الّذی ينطق من شطر سجنه الاعظم و يشهد بما
 شهد الله قبل خلق الاشياء و قبل خلق السّموات و الارضین یا احباء الرّحمن في البلدان لعمری قد تنفّس صبح البیان و اشرقت شمس
 البرهان علی شأن ما انکرها الا الّذین کفروا بالله العلیّ العظیم ولو انّ الاحزان قد اخذت کلّ مأخذ ولكنّ اللّسان ينطق و القلم الاعلى
 يتحرّک و یجول في مضمار الحکمة و العرفان علی شأن لا تمنعه جنود العالم و لا ظنون الجهلاء الّذین يدّعون العلم من دون بیّنة و لا
 کتاب من لدى الله العليم الحکیم تفکّروا في القوم و اعمالهم انهم ینوحون و ینوحون بما ورد علی آل الله من قبل و يتبرّؤون عن الّذین ظلموا
 و هم یعملون مثل اعمالهم و لا یفقهون قد تحرّیر الملأ

ص ٧٠***

الاعلى من اعمالهم و ناح الرّوح الاعظم و اهل الفردوس ولكنّ القوم هم لا یشعرون قد اعتکفوا علی احوالهم معرضین عن الله المهیمن
 القیوم كذلك نطق المظلوم و انزل لکم ما تجدون منه نفحة الله العزیز الودود أنّه یحبّ احبائه و یكون متوجّهاً الیهم من هذا المقام الممنوع.
 به لسان پارسی ندای مظلوم آفاق را بشنود در مثل همچه ایامی که ابرهای تیره ظلم وجه منیر آفتاب عدل را از ضیاء منع نموده و حمامه
 انصاف تحت مغالب اعتساف مبتلا گشته که شاید به یقین کامل بدانید قلم اعلى را بلاای ارض و سما از ذکر و ثنا منع ننماید در جمیع
 احوال به ذکر غنی متعال مشغول است که شاید یکی از اهل امکان عرف بیان رحمن را بیابد و از بحر حیوان که به اسم محبوب عالمیان
 ظاهر شده محروم نماند ای دوستان اگر چه مصیبت وارده عظیم بوده و هست ولكنّ الّذی خلقهم یقدر ان یخلق مثلهم أنّه لهو المقتدر
 القدير باید به عنایت الهی به شأنی بر امر قائم باشید که حوادث

ص ٧١***

روزگار شما را از ملکوت باقی منع ننماید دنیا همین است که دیده و می بینید و امر او بر صاحب بصر که به منظر اکبر ناظر است مشتبه
 نشده و نخواهد شد چه که در کل حین مشاهده می نماید گروهی می آیند و گروهی می روند لذا انسان عاقل البتّه به او از حق ممنوع نشده
 و نخواهد شد جهد نمایند که شاید سبب شوید و عالم پژمرده را به روح تازه زنده نمایند كذلك یامرکم المظلوم من هذا المقام البعید انّ
 الّذی اقبل و فاز بقاء مولاہ ذکرکم لدى العرش و ذکرناکم فضلاً من لدنا و انا الذّاکر العليم جمیع شما امام عین الله حاضرید أنّه یشهد
 و یری و أنّه لهو السّميع البصیر ان افرحوا بهذا الذّکر الاعظم ثمّ احمداو ربکم الرّحمن في کلّ حین الیاء علیکم بما سمعتم و صبرتم و
 رأیتم و ترکتم و شاهدتم ما لا شاهده احد في سبیل الله الملک المتعالی الغفور الکريم سوف یفنی العالم و ما فيه و یبقی ما قدر لکم و
 یرتفع في الارض اذاکرم و اعمالکم كذلك یخبرکم الصّادق الامین.

ص ٧٢***

لوح البرهان

هو المقتدر المجزی العليم الحکیم

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحاء بما اكتسبت ايدى الظالمين يا باقر قد افتيت على الذين ناح لهم كتب العالم وشهد لهم دفاتر
الاديان كلها و انك يا ايها البعيد في حجاب غليظ تالله قد حكمت على الذين بهم لاح افق الايمان يشهد بذلك مطالع الوحي ومظاهر امر
ربك الرحمن الذين انفقوا ارواحهم و ما عندهم في سبيله المستقيم قد صاح من ظلمك دين الله في ما سواه و انك تلعب و تكون من
الفرحين ليس في قلبي بغضك و لا بغض احد من العباد لان العالم يريك و امثالك في جهل مبين انك لو اطلعت على ما فعلت لالقيت
نفسك في النار او خرجت عن البيت متوجهاً الى الجبال و نحت الى ان ترجع الى مقام قدر لك من لدن مقتدر قدير يا ايها الموهوم ان اخرج
حجبات الظنون و الاوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا الافق المنير

ص ٧٣***

قد قطعت بضعة الرسول و ظننت انك نصرت دين الله كذلك سؤلت لك نفسك و انت من الغافلين قد احترق من فعلك قلوب الملأ
الاعلى و الذين طافوا حول امر الله رب العالمين قد ذاب كبد البتول من ظلمك و ناح اهل الفردوس في مقام كريم انصف بالله بائ برهان
استدل علماء اليهود و افتوا به على الزوج اذ اتى بالحق و بائ حجة انكر الفريسيون و علماء الاصنام اذ اتى محمد رسول الله بكتاب حكم
بين الحق و الباطل بعدل اضائت بنوره ظلمات الارض و عن ورائها قلوب العارفين و انك استدلت اليوم بما استدلت به علماء الجبل في
ذاك العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل في هذا السجن العظيم انك اقتديت بهم بل سبقتهم في الظلم و ظننت انك نصرت الدين و
دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم و نفسه الحق ينوح من ظلمك التاموس الاكبر و تصيح شريعة الله التي بها سرت نسمات العدل على
من في السموات و الارضين هل ظننت

ص ٧٤***

انك ربحت في ما افتيت لا و سلطان الاسماء يشهد بخسرانك من عنده علم كل شيء في لوح حفيظ قد افتيت على الذي حين افتائك
يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم الله الاعلى في مقامه المنيع يا ايها الغافل انك ما رأيتني و ما عاشرت و ما أنست معي في اقل من أن فكيف
امرت الناس بسبى هل اتبعت في ذلك هواك ام بموليك فأت بأية ان انت من الصادقين نشهد انك نبذت شريعة الله عن ورائك و اخذت
شريعة نفسك انه لا يعزب عن علمه من شيء انه لهو الفرد الخبير يا ايها الغافل ان استمع ما انزله الرحمن في الفرقان لا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمناً كذلك حكم من في قبضته ملكوت الامر و الخلق ان انت من السامعين انك نبذت حكم الله و اخذت حكم
نفسك فويل لك يا ايها الغافل المريب انك لو تنكرني بائ برهان يثبت ما عندك فأت به يا ايها المشرك بالله و المعرض عن سلطانه الذي
احاط من في العالمين يا ايها الجاهل فاعلم ان العالم

ص ٧٥***

من اعترف بظهورى و شرب من بحر على و طار في هواء حي و نبذ ما سوائي و اخذ ما نزل من ملكوت بياني البديع انه بمنزلة البصر
للبشر و روح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرحمن الذي عرّفه و اقامه على خدمة امره العزيز العظيم يصلين عليه الملأ الاعلى و اهل
سرادق الكبرياء و الذين شربوا رحيق المختوم باسمى القوى القدير يا باقر انك ان تكن ان تكن من اهل هذا المقام الاعلى فأت بأية من
لدى الله فاطر السماء و ان عرفت عجز نفسك خذ اعنة هواك ثم ارجع الى موليك لعل يكفر عنك سيئاتك التي بها احترقت اوراق السدرة
و صاحت الصخرة و بكت عيون العارفين بك انشق ستر الربوبية و غرقت السفينة و عقرت الناقة و ناح الزوج في مقام رفيع اتعرض على
الذي اتاك بما عندك و عند اهل العالم من حجج الله و آياته ان افتح بصرك لترى المظلوم مشرقاً من افق ارادة الله

ص ٧٦***

الملك الحق المبين ثم افتح سمع فؤادك لتسمع ما تنطق به السدرة التي ارتفعت بالحق من لدى الله العزيز الجميل ان السدرة مع ما ورد
عليها من ظلمك و اعتساف امثالك تنادى باعلى النداء و يدع الكل الى السدرة المنتهى و الافق الاعلى طوبى لنفس رأت الآية الكبرى و لادن
سمعت ندائها الاحلى و ويل لكل معرض اثم يا ايها المعرض بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف لترى آثار سيوفك في افنانها و اغصانها و
اوراقها بعد ما خلقك الله لعرفانها و خدمتها تفكر لعل تطلع بظلمك و تكون من التائبين اظننت انا نخاف من ظلمك فاعلم ثم ايقن انا
من اول يوم فيه ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا و ابنائنا و اموالنا في سبيل الله العلى العظيم و
نفخر بذلك بين اهل الانشاء و الملأ الاعلى يشهد بذلك ما ورد علينا في هذا الصراط المستقيم تالله قد ذابت

ص ٧٧***

الأكباد و صلبت الاجساد و سفكت الدماء و الابصار كانت ناظرة الى افق عناية ربها الشاهد البصير كلما زاد البلاء زاد اهل البهاء في حبيهم قد شهد بصدقهم ما انزله الرحمن في الفرقان بقوله فتمتوا الموت ان كنتم صادقين هل الذي حفظ نفسه خلف الاحجاب خير ام الذي انفقها في سبيل الله ان انصف و لا تكن في تيه الكذب من الهائمين قد اخذهم كوثر محبة الرحمن على شأن ما منعهم مدافع العالم و لا سيوف الامم عن التوجه الى بحر عطاء ربهم المعطي الكريم تالله ما اعجزني البلاء و ما اضعفني اعراض العلماء نطقت و انطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل و اتى مطلع العدل بآيات واضحات و حجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير ان احضر بين يدي الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران في طور العرفان كذلك يامرک مشرق ظهور ربك الرحمن من شطر سجنه العظيم اغرتك الرئاسة ان اقرء ما انزله الله للرئيس الاعظم ملك

ص ٧٨***

الروم الذي حبسني في هذا الحصن المتين لتطلع بما عند المظلوم من لدى الله الواحد الفرد الخبير اتفرح بما ترى همج الارض عن ورائك اتهم اتبعوك كما اتبع قوم قبلهم من سعى بجناس الذي افق على الروح من دون بينة و لا كتاب منير ان اقرء كتاب الايقان و ما انزله الرحمن لملك باريس و امثاله لتطلع بما قضى من قبل و توقن باننا ما اردنا الفساد في الارض بعد اصلاحها انما نذكر العباد خالصاً لوجه الله من شاء فليقبل و من شاء فليعرض ان ربنا الرحمن لهو الغنى الحميد يا معشر العلماء هذا يوم لا ينفعكم شيء من الاشياء و لا اسم من الاسماء الا بهذا الاسم الذي جعله الله مظهر امره و مطلع اسمائه الحسنى لمن في ملكوت الانشاء نعيماً لمن وجد عرف الرحمن و كان من الراشخين و لا يغنيكم اليوم علومكم و فنونكم و لا زخارفكم و عزكم دعوا الكل عن ورائكم مقبلين الى الكلمة العليا التي بها فصل كل زبر و كل

ص ٧٩***

صحف و هذا الكتاب المبين يا معشر العلماء ضعوا ما آتتموه من قلم الظنون و الاوهام تالله قد اشرقت شمس العلم من افق اليقين يا باقر ان انظر ثم اذكر ما نطق به مؤمن آلك من قبل اتقتلون رجلاً ان يقول ربى الله و قد جانكم بالبيئات من ربكم و ان يك كاذباً فعليته كذبه و ان يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب يا ايها الغافل ان كنت في ريب في ما نحن عليه انا نشهد بما شهد الله قبل خلق السموات و الارض انه لا اله الا هو العزيز الوهاب و نشهد انه كان واحداً في ذاته و واحداً في صفاته لم يكن له شبه في الابداع و لا شريك في الاختراع قد ارسل الرسل و انزل الكتب ليبشروا الخلق الى سواء الصراط هل السلطان اطلع و غض الطرف عن فعلك ام اخذه الرعب بما عوت شرذمة من الذئاب الذين نبذوا صراط الله عن

ص ٨٠***

ورائهم و اخذوا سبيلك من دون بينة و لا كتاب انا سمعنا بان ممالك الايران تزينت بطراز العدل فلما تفرسنا وجدناها مطالع الظلم و مشارق الاعتساف انا نرى العدل تحت مخالب الظلم نسل الله بان يخلصه بقوة من عنده و سلطان من لدنه انه لهو المهيم على من في الارضين و السموات ليس لاحد ان يعترض على نفس في ما ورد على امر الله ينبغي لكل من يتوجه الى الافق الاعلى ان يتمسك بحبل الاضطبار و يتوكل على الله المهيم المختار يا احباء الله ان اشربوا من عين الحكمة و سيروا في رياض الحكمة و طيروا في هواء الحكمة و تكلموا بالحكمة و البيان كذلك يامرکم ربكم العزيز العالم يا باقر لاتطمئن بعزك و اقتدارك مثلك كمثل بقية اثر الشمس على رؤس الجبال سوف يدرکه الزوال من لدى الله الغنى المتعال قد اخذ عزك و عز امثالك و هذا ما حكم به من عنده ام الالواح

ص ٨١***

اين من حارب الله و اين من جادل بآياته و اين من اعرض عن سلطانه و اين الذين قتلوا اصفياه و سفكوا دماء اوليائه تفكر لعل تجد نفحات اعمالك يا ايها الجاهل المرتاب. بكم ناح الرسول و صاحبت البتول و خربت الديار و اخذت الظلمة كل الاقطار يا معشر العلماء بكم انحط شأن الملة و نكس علم الاسلام و نل عرشه العظيم كلما اراد ميّز ان يتمسك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفع ضوضائكم بذلك منع عتاً اراد و بقى الملك في خسران كبير فانظروا في ملك الروم انه ما اراد الحرب ولكن ارادها امثالكم فلما اشتعلت نارها و ارتفع لهيبها

ضعفت الدولة و الملة يشهد بذلك كل منصف بصير و زادت ويلاتها الى ان اخذ الدخان ارض السر و من حولها ليظهر ما انزله الرحمن في لوح الرئيس كذلك قضى الامر في الكتاب من لدى الله المهيمن القيوم انا لله و انا اليه راجعون. ان يا قلم الاعلى دع ذكر الذنب

ص ٨٢***

ان اذكر الرقشاء التي بظلمها ناحت الاشياء و ارتعدت فرائص الاولياء كذلك يا مرك مالک الاسماء في هذا المقام المحمود قد صاحت من ظلمك البتول و تظن انك اولاد الرسول كذلك سؤلت لك نفسك يا ايها المعرض عن الله رب ما كان و ما يكون ان انصف يا ايها الرقشاء بائ جرم لدغت ابناء الرسول و نهبت اموالهم اكفرت بالذي خلقك يا امر من عنده كن فيكون قد فعلت يا ابناء الرسول ما لا فعلت عاد و ثمود بصالح و هود و لا اليهود بروح الله مالک الوجود انكر آيات ربك التي اذا نزلت من سماء الامر خضعت لها كتب العالم كلها تفكر لتطلع بفعلك يا ايها الغافل المردود سوف تأخذك نفحات العذاب كما اخذت قوماً قبلك ان انتظر يا ايها المشرك بالله مالک الغيب و الشهود هذا يوم اخبر به الله بلسان رسوله تفكر لتعرف ما انزله الرحمن في الفرقان و في هذا اللوح المسطور هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي

ص ٨٣***

بآيات بينات التي عجز عن احصائها المحضون هذا يوم فيه وجد كل ذي شم عرف نسمة الرحمن في الامكان و سرع كل ذي بصر الى فرات رحمة ربك مالک الملوک يا ايها الغافل تالله قد رجعت حديث الذبح و الذبيح توجه الى مقر الفداء و ما رجعت بما اكتسبت يدك يا ايها المبغض العنود اظننت بالشهادة ينحط شأن الامر لا فو الذي جعله الله مهبط الوحي ان انت من الذينهم يفتقون ويل لك يا ايها المشرك بالله و للذين اتخذوك اماماً لانفسهم من دون بينة و لا كتاب مشهود. كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبله و كم من فاجر قتل و نهبت الى ان ناحت من ظلمه الافئدة و النفوس قد غابت شمس العدل بما استوى هيكل الظلم على اريكة البغضاء ولكن القوم هم لا يشعرون قد قتلت ابناء الرسول و نهبت اموالهم قل هل الاموال كفرت بالله ام مالکها على زعمك ان انصف يا ايها الجاهل المحجوب قد اخذت الاعتساف و نبذت الانصاف بذلك ناحت الاشياء

ص ٨٤***

و انت من الغافلين قد قتلت الكبير و نهبت الصغير هل تظن انك تاكل ما جمعت بالظلم لا و نفسى كذلك يخبرك الخبر تالله لا يغنيك ما عندك و ما جمعت بالاعتساف يشهد بذلك ربك العليم قد قمت على اطفاء نور الامر سوف تنخمد نارك امرأ من عنده انه لهو المقدر القدير لا تعجزه شئون العالم و لا سطوة الامم يفعل ما يشاء بسلطانه و يحكم ما يريد تفكر في الناقاة مع انها من الحيوان رفعها الرحمن الى مقام نطق السن العالم بذكرها و ثنائها انه لهو المهيمن على من في السموات و الارض لا اله الا هو العزيز العظيم كذلك زيننا آفاق سماء اللوح بشموس الكلمات نعيماً لمن فاز بها و استضاء بانوارها و ويل للمعرضين و ويل للمتكبرين و ويل للغافلين و الحمد لله رب العالمين.

به نام یکتا خداوند دانای بینا

ای حیدر ندایت مژه بعد مژه و کژه بعد کژه و طوراً بعد طور اصفا شد اگر قلم اعلی ایامی صامت مشاهده شد یعنی جواب اظهار نداشت

ص ٨٥***

بأسی نبوده و نیست ان ربک يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و اين علم به مبارکی اسم اعظم بر اعلی المقام منصوب بوده و خواهد بود طوبی لك و للذين نبذوا اهوائهم و اخذوا ما يرتفع به دين الله و امره بين عبادہ يا على بلاياى لا تحصي قبول نموديم و در سبيل الهی حمل نموديم آنچه را که به قلم محدود نگردد و به مداد محصور نشود که شاید نفوس از آلايش اوهام پاک شوند و به آسایش ابدی فائز گردند رحيق اتحاد و کوثر وداد از دو اصبع مالک ايجاد جاری و ساری است و کل در بيدای حيرت و اختلاف سائر. ای على از حق جل و عز بطلب که یک نسیمی از رضوان تقدیس بفرستد که شاید رواج کرهيه اختلاف را از ما بين محو نماید اگر شخصی اليوم لله تمکين شخصی نماید آیا از شأن او چیزی بکاهد لا و نفسی الحق بلکه بلند شود و حق بنفسه او را مرتفع نماید يا على حق سمیع است و بصير است لا يعزب عن علمه من شيء هر نفسی اليوم سبب اتحاد شود و اصنام اختلاف را به اسم حق بشکنند او در

ص ٨٦***

جميع لسان مذکور و در جميع الواح مسطور آید بگو ای دوستان بشنید ندای مظلوم را و لله به حبل الفت متمسک شوید و به ذیل اتحاد متشبث. کل جهد را در این فقره مبذول دارید که شاید انوار وفاق آفاق را روشن نماید اسرای ارض صاد که فی سبیل الله از خانه و دیار خود دور مانده اند جميع لدی الوجه مذکورند لعمر الله قد نزل لهم ما ناح به المألا الاعلی و الذین طافوا عرشی العظیم ان شاء الله باید به اجنحه سرور طیران نمایند چه که آنچه بر ایشان وارد شد لله بوده سوف یظهر فی الملک ما کتب الله لهم فی کتابه الحفیظ جميع را تکبیر برسان و به عنایات الهی مسرور دار. بر حسب ظاهر اگر مخصوص هر یک چیزی ارسال نشد این نظر به حکمت بوده قد شهدت الذرات بذکری ایاهم و اقبالی بهم و عنایتی لهم کذلک نطق قلّی و لسانی و عیدی الذی کان قائماً لدی الوجه و یحرّر ما نزل من ملکوت علّی و جبروت بیانی البدیع. اگر

ص ۸۷***

به سببی از اسباب به اوطان خود رجوع نمایند بأسی نبوده و نیست از حق جلّ و عزّ بطلبید که آن نفوس مقبله که از کأس بأساء و ضراء در سبیل مالک اسماء آشامیده اند به کمال بهجت و سرور از افق سماء استقامت منیر و روشن باشند کبر من قبلی من اقبل الی وجهی و قام علی صراطی و تمسک بامرّی العظیم الحمد لله ربّ العالمین.

به نام خداوند یکتا

اگر چه غمام تیره ظلم وجه عدل را ستر نموده ولكن آفتاب ظهور از مشرق عنایت ظاهر و هویدا است قل یا اله البحر و ما فیه من لثالی حکمتک و سلطان البرّ و ما یتحرک فیه من خلقک استلک باسمک الذی به ارتفعت رایات ذکرک و اعلام ظهورک بان تبدل اریکه الظلم و الاعتساف بعرش العدل و الانصاف انک انت المقتدر علی ما تشاء لا یمنعک شیء عما خلق و یخلق انک انت المقتدر العزیز الفعّال قد فعل الظالمون ما ناح به سگان الفردوس اخذوا اهوائهم و نبذوا الههم

ص ۸۸***

الا انهم من الهالکین نفوسی که خیرخواه خلق بودند و ابدأ ضرّی از ایشان به کسی نرسیده به کمال حکمت و وقار مابین ناس حرکت می نمودند محض دنیای فانیه در سفک دماء مطهرشان قیام نمودند من دون بیّنة و لا کتاب منیر و این مقامی بود که در سنین معدودات از حق جلّ و عزّ سائل و آمل بودند فائز شدند به مقامی که معادله نمی نماید به آن آنچه موجود و مشهود است یشهد بذلك ربّک العظیم الخیر قد اخذ الله من قام بالظلم و یأخذ الذین اتفقوا فی سفک دماهم انه لهو المقتدر القدر طوبی لک بما اقبلت الی الله معرضاً عن کلّ غافل بعید باید در کل احوال به حکمت و بیان در تبلیغ امر الهی جهد نمایند و به این کلمه مبارکه که از افق قلم اعلی اشراق نموده ناظر: یا اصفیائی بشّروا العباد بظهوری و استوائی علی عرشی العظیم لعمری ستفی الدنیا و ما فیهما و یبقی لکم ما قدر من لدن مقدر کریم. اگر حکمت اقتضا نماید منتسبین اسم الله

ص ۸۹***

جناب وحید شهید را از حق و ما ظهر من عنده علی قدرهم آگاه نماید لعلّ یتخذون الی الحق سبیلاً ان شاء الله به ذکر و ثنای حق ناطق باشید و بر امرش ثابت جميع دوستان آن ارض را متذکر نمایند و از جانب حق تکبیر برسانید و بگویید باید هر یک از شما از نار محبت الهی به شأنی مشتعل باشد که گمگشتگان به روشنایی آن راه را بیابند و افسردگان از حرارت آن به حرکت آیند و به شطر دوست توجه نمایند البهاء علیک و علیهم و علی الذین آمنوا بالله العزیز الحمید.

به نام خداوند بینا

ای علی کتابت حاضر و آنچه در او مسطور بود عبد حاضر لدی العرش معروض داشت قد سمعنا ندائک و اجبتاک بهذا اللوح البدیع ای علی وارد شد بر شما آنچه بر احدی وارد نه. دو نیر انور که از افق آسمان عنایت الهی طالع و مشرق بودند به شومی بوم ارض صاد غروب نمودند ای علی غمام ظلم مرتفع شد و سیف اعتساف از غمد

ص ۹۰***

غرور بیرون آمد و وارد شد آنچه که سبب نوحه و ندبه و جزع و فزع مألاً اعلی و اهل ملکوت اسماء و سگان فردوس گشت لعمر الله ما من شیء الا و قد ناح ولكن به عنایت حق مسرور باش چه که فی الحقیقه به فضلی ظاهر که شبه آن در ابداع ظاهر نشده و خود به

کمال عجز و ابتهال این مقام بلند اعلی را از حق خواسته بودند بعد از رجوع از عراق به کمال عزّت و رفعت به عنایت الهی ظاهر بودند و در آخر عمر به آنچه محبوب جانیشان بود فائز گشتند قد انزل الله فی مصیبتهم ما ذرفت به العیون و ذابت به الاکباد به شأنی از قلم اعلی ذکر ایشان جاری که جمیع مقربین و مرسلین این مقام را طالب و از حق طلب نموده و می نمایند البهاء علیک و علیهما و علی من انفق روحه قبلهما أنّه لهو الکاظم فی کتابی العظیم. به اسرای ارض و متفرقین در سبیل الهی و بازماندگان ایشان از قبل حق تکبیر برسان قل قد شربتم كأس البلاء من ایادی اعداء

ص ۹۱***

ربکم مالک الاسماء أنّه لهو الشّاهد السّميع البصیر ثمّ اشریوا رحيق البقاء من ایادی عطاء ربکم فاطر السّماء الّذی یدکرکم فی سجنه العظیم البهاء علیکم یا احبائی و الثّناء علیکم یا اودائی من لدی الله محبوب العارفين و مقصود العالمين انا نذکر فی آخر الکتاب ابنک الّذی سعى بمحمد و نبشره بالفرح بعد الاحزان انّ ربک الرحمن لهو الفضّال القديم. در هر حال متمسک به صبر باشید دنیا را به مثابه ظلّ زائل مشاهده کنید عنقریب معدوم و فانی شود آنچه باقی است ذکر الهی است که در کتاب او به اسم احباء نازل گشته طوبی لمن فاز و ویل للغافلين البهاء علیک و علی ابنک و علی صاحبک من لدن علیم خیر.

هو الذّاکر العلیم

یا اهل العالم قد ورد علی خیر الامم ما ارتفع به نحبیب البکاء بین ملأ الاعلی و من هذا المقام الکریم قد فعل الظّالمون بکاظم ما صاحبت به الاشیاء و لطمت الجور علی وجهها فی مقرّها الرّفیع قد جعلوه ارباً ارباً فی سبیل الله تالله به

ص ۹۲***

تعطّرت الآفاق ولکنّ القوم فی حجاب مبین به سرت نسیمته و ظهرت شریعة الله ربّ العالمین و به جرت سفینة محبة الله علی بحر الاسماء و لاح افق الوفاء یشهد بذلك الاشیاء فی هذا الکتاب المنیر ان اذکر الّذین استشهدوا فی سبیل الله بما ذکرهم ربک الخیر طوبی لمن تقرب الیهم و توسّل بهم الی الله العلیم الحکیم. یا مهدی قد حضر لدی العرش ما ارسل الیک من افنانی انّ السّدرة تجیب افنانها أنّه لهو السّامع المجیب یا افنانی ا ح ان احمد الله بما یدک علی عرفان بحر عرفانه و اقامک علی خدمته أنّه لهو المقتدر الحکیم اینکه در فقره وجه و عدم اطلاع ابنین نورین ذکر نموده اند العمل الخالص یظهر نفسه و یفتح بابه آنچه به ایشان و اسم ایشان داده شود محبوب است. انّ الّذی ستر أنّه علی معزل من العمل فاستل الله ان یؤیّده علی ما یحبّ و یرضی انّ له الآخرة و الاوّلی اینکه در فقره وجوه ارض خاء و قسمت آن حسب الامر نوشته بودند مشاهده شد أنّه یجزی من عمل فی سبّیله

ص ۹۳***

اتّه لهو الفضّال الکریم. میرزا ابو الحسن نظر به اراده افنان به آن شطر توجه نماید من احبّ السّدرة له ان یحبّ افنانها اینکه نوشته بودند آنچه از ارض خاء نرسیده مطالبه نمی شود این فقره از سید اعمال محسوب شد جمیع دنیا را شأنی نبوده و نیست تا چه رسد به این امور جزئیّه فانیّه لو علم النّاس ما غفلوا عنه لنأحوا نوح الفاقدين لعمری لو اطلّعوا علی ما ستر الیوم عنهم لفدوا انفسهم و ما عندهم رجاء ذکری البیدیع در باره علی اصغر خا نوشته بودند لوح امانع اقدس از سماء عنایت نازل و ارسال شد ان شاء الله از لثالی معانی که در بحور کلمات الهی مستور است قسمت برند یا افنانی لسان قدم در نطق و بیان و قلم رحمن در کل احیان در حرکت و جریان ولکن آین من یسمع و یری من آیات ربّه الکبری کل الخیر لمن اقبل الی مالک القدر و المنظر الاکبر و کل الویل لمن اعرض و کفر. آنچه در امورات علی قبل اکبر الّذی

ص ۹۴***

صعد الی الله توجه نموده اند و بنمایند عند الله مکنون و مخزون خواهد بود لوح مزین به خاتم مخصوص جناب افنان ح س علیه بهائی ارسال شد ان شاء الله به آن فائز شوند و در کل احیان از کوثر عرفان حضرت رحمن بیاشامند و ساقی آن باشند بالحکمة و البیان اما در باره حرف الف و س آنچه از قلم اعلی نازل حق لا رب فیّه و اما در فقره ذین سلطان الشّهدا آنچه حضرت افنان مصلحت دانند عمل نمایند لدی الله مقبول است ولکن بعد از اطلاع بر دفتر و ما فیّه أنّه لهو المبین العلیم الحکیم آنچه از وجوه ارض خاء باقی مانده مخصوص فقرای این ارض معین شده برسد و برسانند.

هوالباقى الدائم

أنا توجّهنا بسمعنا الى ممالك الالف سمعنا نعيب غراب الظلم و نعيق من قام بالاعتساف قد حكم الباقر على اصفياء الله و امنائه و أنّه سعى بالذنب من قلم الله مالك الایجاد و الرقشاء ایدته فی القتل بل بها اسس بنیان الظلم وبل لها و للذین اخذوها اماماً لانفسهم

ص ۹۵***

من دون بینة من لدى الله ربّ الارباب قد لدغت كيد الرسول و ظنّت انها ظهرت الاسلام اخذت اموالهم و سفكت دماهم من دون ذنب و بینة كذلك قضی الامر على الذین بهم انار افق العرفان أنا بیّنّا لك ما ورد على اصفياء الله لتعرف الذین ظلموا فی يوم فيه ارتفع صریر القلم الاعلى و نطق لسان العظمة الملك لله الواحد المختار. و اینکه در باره جزوة مرثیه که ضلع جناب آقا میرزا ابو طالب علیه و علیها ۶۶۹ مرقوم و ارسال داشته بودید در وقتی از اوقات در ساحت اقدس تمام آن ورقه عرض شد قوله عزّ کبريائه طوبی لها ثمّ طوبی لها بما رثت فی مصیبة رثی فيها لسان العظمة و ناح بها اهل سرادق العزة. ای زین از لسان مظلوم آن ورقه را تهنیت بگو و بشارت ده که آنچه در مصیبت نورین نیرین انشا نموده لدى العرش مقبول و به اصغای جمال قدم فائز شد اجرها على الذی ایدها و

ص ۹۶***

انطقها أنّه خير مجزی أنّه لهو الغفور الکریم أنا نکبر من هذا المقام الاعلى و المقرّ الاسنى على وجه من ذکرناه من قبل و ایدناه على عرفان نفسی و اصغاء آیاتی الذی سعى بابی طالب فی کتاب الاسماء و کان من الذاکرین أنا ارسلنا الیه الواحد من قبل لا يعادل بواحد منها ما خلق فی الارض يشهد بذلك کلّ مقبل بصیر بشره بذکری اياه ثمّ ارسل الیه ما انزلناه فی هذا الحین قل لا تحزن من شئ ان افرح بايام الله و قل لك الحمد يا الهی بما عزّفتنی يومک الذی غفل عنه اکثر عبادک ای ربّ ایدنی على حفظ ما اعطيتنی بجودک ثمّ اشربنی کوثر الاستقامة فی امرک انک انت الکریم ای ربّ قدر من قلمک الاعلى ما ينفعنی فی الآخرة و الاولى انک انت المقتدر القدير.

هو الاقدس الاعظم الابهی

قد سمع المظلوم ندائك و ینادیک بندائه الاحلى بین الارض و السماء و يقول يا ابراهيم قد رجعت حديث النار

ص ۹۷***

و احترق بها خلیفی فی ارض الصّاد الذی اشرق من افق الوفاء بحبّ الله المهیمن العليم الکریم و تجدد حديث الذبح و الذبیح ما رجعت من مشهد الفداء و انفق روحه فی سبیل الله ربّ العالمین قد اخذ الله الذی ظلم و سوف يأخذ الذین جادلوا بأیاتہ و كفروا ببرهانه الظاهر المبین هنیئاً لك بما شربت رحیق الوحی من يد عطاء ربّک الکریم و قد ندنت حول النار الى ان دخلت و اشتعلت بنار الله المهیمن العزیز الحمید طوبی لمن سمع ندائی و طار فی هوائی و انجذب من حفيف سدرتی و هدير حمامتی الّتی تنطق أنّه لا اله الا هو المقتدر القدير أنا وجدنا عرف حبّک و رأیناک مقبلاً الى افق الاعلى ذکرناک بهذا الكتاب الذی اذا نزل من ملکوت امر ربّک خضعت له کتب العالم کلها طوبی لمن اقبل و شكر و ويل للمعرضین ان اشکر الله بما اسمعک صریر قلمه و ذکرک بما یبقی به اسمک فی ملکوته العزیز المنیع اذا فزت بکتابی و اسکرک خمر بیانی

ص ۹۸***

ولّ وجهک شطر سجنی و قل لك الحمد يا ايّها المظلوم الفريد و لك الثناء يا من باسمک ماج بحر الحيوان فی الامکان و نطقت الاشياء الملك لله العلیّ العظیم نسل الله بان يجعلک مستقيماً على هذا الامر الذی به زلت الاقدام الا من شاء الله الفرد الخیر.

هو الاقدس الاعظم الابهی

ذکر من لدنا لمن فاز بعرفان الله ربّ العالمین قد حضر کتابک و اجبتاک فی ايام فيها اضطرب هیکل العدل من سطوة الظلم و ناح الروح الامین على مقام رفیع هذا يوم فيه ناح روح الامر بما اکتسبت ایدی الظالمین قد اقلت شمس الوفاء من افق الصّاد طوبی لمن ذرفت عیناه وبل للغافلین انک توکل على الله ثمّ اشکره بما اقبل الیک من هذا الافق الاعلى و انزل لك ما تضرّع به عرف العرفان بین السموات و الارضین كذلك طلع نیر البیان من افق فم ربّک الرّحمن لتشکر و تقول لك الحمد

ص ۹۹***

یا اله العالم و لك الثَّناء یا مقصود العارفين. اشعار جناب آقا میرزا زین العابدین علیه ۶۶۹ که مطرّز و مزین به ذکر نورین نَرین بود در ساحت اقدس عرض شد هذا ما نطق به مَنْ عنده فصل الخطاب في الجواب طوبى لك يا من نطقت بذكر من اثار به افق الوفاء في ملكوت الانشاء و طوبى لكل ناطق نطق بذكر الحاء و الحاء يا زین العابدین ان استمع ما یذکرک ربّ العالمین في هذا القصر المبین لعمری لو تجد لذّة بیانی لیأخذک الفرح على شأن لا تكدّرک الاحزان و یفتح بصر فؤادک على شأن ترى التّورین في الافق الاعلى و المقام الابهی و الدّروة العلیا و الغایة القصوى و تقول لك الحمد یا الهی و اله العالم و لك الثَّناء یا محبوبی و محبوب الامم اشهد انک خلقتما و عزّزتهما و نصرتهما و رفعتهما الى ان فدیتهما فی سبیلک و ما اردت لهما الا ما عجزت عن ذکره

ص ۱۰۰ ***

اقلام الامکان و لا تحویه اوراق الزّمان انک انت المقتدر المتعالی العلیم الحکیم. اگر دوستان نزد خلق ذلیلند نزد حق بسیار عزیز و زود است که آفتاب عزت از افق عالم مشرق و لائح مشاهده شود در قرون قبل و آنچه در او حادث شده تفکر نمایند به یظهر لك ما ظهر من لسانی البديع جميع عالم و آنچه در اوست به کلمه‌ای از کلمات حق معادله نمایند چه که عرف آن کلمه لازال در هیوب و تضوّع است مکافات هیچ عمل خالصی محو نشده و از نظر نرفته و نخواهد رفت عنده علم کل شیء في كتابه و أنّه لهو المعطى الكريم بغضا و عناد و ضَرّ خلق قابل ذکر و لایق اعتنا نبوده در دنیا که محل این حوادث است مشاهده نما که در هر حین به کلمه انظروا فنائی ناطق دنیا را به مثابه کتاب ملاحظه کن در هر حین کلمات او را محو اخذ نماید چنانچه هر بصیری مشاهده می‌نماید و اما کلمات الهی را مقامی است او را محو اخذ ننماید و فنا نزدیکی نجوید

ص ۱۰۱ ***

طوبى لك و للّذين ينظرون الاشياء بعینی و اقتصروا امورهم على تبليغ امری بالحكمة الّتی انزلها الرّحمن في الكتاب.

هوالمشرق من افق سماء البیان

یا علی قد حضر کتابک الّذی ارسلته الى محمّد قبل على عليه بهائی و قرنه عبد الحاضر لدى العرش ان ربّک لهو السّميع المجيب ان احفظ وصايا ربّک انا ذکرناک من قبل و قبل القبل و نذکرک في هذا الحین و نکبر من شطر سجنی الاعظم على احبائى الّذین فازوا بايامی و اعترفوا بسلطانی و اقرّوا بما شهد الله أنّه لا اله الاّ انا المهيمن العزيز الكريم. باید جميع احباب از رحيق بیان به شأنی مسرور مشاهده شوند که کدورات عالمی که به مثابه سراب مشاهده می‌شود آن نفوس را از ذکر مالک مآب منع ننماید قل خذوا كأوس الانقطاع بقوة من عندنا ثمّ اشربوا منها بذكری البديع. ندای الهی همیشه مرتفع است باید دوستانی که از صحبای بیان نوشیده‌اند و به افق رحمن متوجهند همیشه اوقات متذکر باشند و به نار محبت

ص ۱۰۲ ***

مشتل جميع نفوس مقبله موقنه را از اناث و ذکور و صغیر و کبیر به نفحات کلمات منزل آیات مسرور دارید ان یا خداداد انا نکبر على وجهک من هذا المقام البعيد لتشکر ربّک الذّاكر النّاطق العليم الحکیم. و همچنین شاهوردی و عزیز در ساحت اقدس مذکورند و به طراز ذکر مزین و مخصوص هر یک آیات بديعه منيعه نازل و در همین کرة ارسال شد ان شاء الله کل به عنایة الله فائز باشند و به انوار شمس حقیقت منور البهاء عليك و عليهم و على الّذین فازوا بهذا الامر الّذی به زلّ قدم کلّ عالم و اضطرب کلّ عارف الاّ من شاء الله ربّ من فی السّماوات و الارضین. دوستان تازه الحمد لله موفقند و ان شاء الله مفاتيح خیرات واقع خواهند شد یا علی ورقه ارض صاد را تکبیر برسان و به عنایات الهی مسرور دار باید اهل آن ارض از همه جهت در خدمت ایشان کوتاهی نکنند چه که از بقیه آل صادند در آن ارض از قبل مخصوص او

ص ۱۰۳ ***

لوحی نازل و ارسال شد لعمر الله انّ العاقبة لها و لها حسن ختام ان ربّک لهو العزيز العلام و الحمد لله مالک الانام قال عزّ کبريائه خذ القلم و اللوح و اکتب له ما یکلم به مکلم الطّور في هذا المقام الّذی سعى بالاسماء الحسنی في کتاب الاسماء و بسماء هذه السّماء في الصّحيفة الحمراء لیفرح بذكر ربّه السّميع البصیر انا ذکرنا فی اکثر الاالواح هذه الارض بالسّجن الاعظم فلما انتشر هذا الذّکر زینّاها باسماء اخرى ان ربّک لهو المقتدر القدیر قل هذا يوم فيه ینادی کلّ الاشياء بانّ السّجن لله مالک الاسماء تعالی هذا المقام الاعظم الّذی

تَحَيَّرَ مِنْهُ الْعَالَمُ أَنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمَيِّنُ الْمَلِيحُ يَا نَبِيلَ قَدْ اخَذَنِي الْفَرْحُ إِذْ سَمِعْتُ مَا بَقِيَ لَكَ مَحَلٌّ فِي الْأَرْضِ وَ اخَذَنِي السَّرُورُ إِذْ رَأَيْتُكَ مَطْرُوداً
بِاسْمِي بَيْنَ عِبَادِي لِعَمْرِ اللَّهِ لِسَانِ الْفَضْلِ يَذْكُرُكَ وَ يَذْكُرُ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ فِي سَبِيلِهِ الْمُسْتَقِيمِ أَنَّهُ

ص ۱۰۴ ***

اخْتَارَ لَكَ مَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ تَفَكَّرْ فِي مَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ جُنُودِ الظَّالِمِينَ وَ قُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَ مَالِكِ الْقَدَمِ بِمَا قَرَّبْتَنِي وَ عَلَّمْتَنِي وَ
عَرَفْتَنِي وَ أَشْهَدْتَنِي وَ انْطَقْتَنِي بَثْنَانِكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ تَزْعَرُ كُلُّ أُسَاسٍ مَتِينَ كَثَرٌ مِنْ قَبْلِي عَلَى وَجْهِ أَحِبَائِي وَ بَشَرَهُمْ بِذِكْرِي وَ عَنَانِي وَ ذَكَّرَهُمْ
بِمَا أَنْزَلَهُ قَلْبِي الْأَعْلَى فِي الْوَاحِ لَمْ يَحْصِبْهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنَا نُوَصِّهِمْ بِحُبِّ الْعَالَمِ وَ بِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ وَصَّ
عِبَادِي بِاخْلَاقٍ وَ مَا أَمُرُوا بِهِ فِي كِتَابِي الْعَظِيمِ قُلْ لَا تَجْعَلُوا دِينَ اللَّهِ سَبَباً لِلنَّزَاعِ وَ الْجِدَالِ تَالَلَهُ أَنَّهُ نَزَلَ لِاتِّحَادِكُمْ وَ اتِّفَاقِكُمْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ
لِسَانُ الْعِظَمَةِ فِي مَقَامِهِ الْكَرِيمِ قُلْ تَالَلَهُ قَدْ ظَهَرَ أَمُّ الْكِتَابِ وَ أَنَّهُ يَنْطِقُ مِنْ أَعْلَى الْمَقَامِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. جَمِيعَ نَفُوسِي كَهَ
الْيَوْمِ مِنْ رَحِيقِ مَخْتُومٍ بِهِ اسْمُ قِيَوْمٍ أَشَامِيهِدُهُ لَدَى الْعَرْشِ مَذْكُورُونَ كُلُّ رَأْسٍ مِنْ قَبْلِ مَظْلُومٍ تَكْبِيرُ بِرِسَانِيهِ وَ آكَاهِي دَهْدِيدُ أَكْثَرُ مِنْ نَاسٍ
غَافِلِينَ وَ از

ص ۱۰۵ ***

عَرَفَانِ يَوْمَ اللَّهِ عَلَى مَا هُوَ حَقُّهُ مُحْرُومٍ. دَرِ هَرِ أَرْضٍ كَهَ وَارِدٍ مِثْلِ شَوْنِ بَابِ مَاءِ حَيَوَانٍ بَاشِنْدِ مِنْ بَرِّ تَشَنُّغَانِ وَ مُصْبَحِ مَنْبَرِ بَاشِنْدِ مِنْ بَرِّ
نَفُوسِي كَهَ دَرِ ظِلْمَاتِ ظَنِّ مِنْ عَيْنِ وَهْمِ نُوْشِيدِهَ أَنْدِ وَصِيَّتِ مِثْلِ نَمَائِمِ كُلِّ رَأْسٍ بِهَ اخْلَاقِ پَسَنْدِيدِهَ أَنْ اشْعَلَ الْقُلُوبَ بِنَارِ حَقِّ نَمِّ اذْكُرْهُمْ
بِذِكْرِي الْجَمِيلِ. بَگُو اِي عِبَادِ بَحْرِ بَخْشِشِ ظَاهِرِ شُدِّ وَ آفَتَابِ دَانِشِ اِشْرَاقِ نَمُودِهَ مَذْهَبِ الْهَيِّ كَهَ عَلَتْ اِتِّحَادِ اَهْلِ عَالَمِ اسْتِ اَوْ رَا سَبَبِ
اِخْتِلَافِ مَكْنِيْدِ يَا نَبِيلَ اِگَرِ نَاسِ بَهَ اَنُجَهَ ظَاهِرِ شُدِّهِ مَطْلَعِ شُونْدِ جَمِيعِ بَهَ اَفَقِ اَعْلَى تَوْجِهَ نَمَائِنْدِ وَ اَزْ غَيْرِ اَوْ خُودِ رَا فَاَرُغْ وَ اَزَادِ مَشَاهِدِه
كَنَنْدِ بَگُو دَرِ بَأْسَاءِ وَ ضَرَاءِ بَهَ حَقِّ اِقْتِدَا نَمَائِنْدِ وَ بَهَ حَبْلِ صَبْرِ وَ اِصْطِبَارِ مَتَمَسِّكِ بَاشِيْدِ مَلاحِظَهَ دَرِ اسْمِ حَاءِ وَ حَاءِ نَمَائِنْدِ مَعَ اَنَكِهَ دَرِ
ظَاهِرِ ظَاهِرِ بَهَ حَقِّ نَسَبِ دَاشْتِنْدِ وَ اَمْرِ بَاطِنِ كَهَ مَعْلُومِ وَ وَاَضَحِ اسْتِ وَ رَقْشَا وَ ذَنْبِ بَهَ كَمَالِ ظَلَمِ دَرِ اِطْفَاءِ اَنْ دُو نُوْرِ كُوشِيْدِنْدِ تَا اَنَكِهَ
بَهَ دَرَجَهَ بَلِنْدِ اَرْجَمَنْدِ شَهَادَتِ فَاَنْزِ گِشْتِنْدِ وَ حَقِّ

ص ۱۰۶ ***

تَعَالَى شَأْنُهُ وَ عَظَمِ اِقْتِدَارِهِ وَ جَلَّتْ عِظَمَتُهُ اَزْ قَدْرَتِ بَاطِنِيَهَ گِذْشْتِهَ بَرِ حَسْبِ ظَاهِرِ ظَاهِرِ قَادِرِ بَرِ قِصَاصِ بُوْدِ مَعَ ذَلِكِ جَمِيعِ رَا بَهَ صَبْرِ
وَ اِصْطِبَارِ اَمْرِ فَرْمُودِيْمِ چَهَ كَهَ نَظَرِ بَهَ تَرْبِيَّتِ عَالَمِ وَ مَقَامِ دِيْگَرِ اسْتِ دَرِ اَيْنِ كَلِمَهَ بَدِيْعَهَ مَلِيْحَهَ كَهَ دَرِ چَنْدِ مَوْضِعِ اَزْ قَبْلِ اَزْ قَلَمِ اَعْلَى
جَارِي شُدِّهِ تَفَكَّرِ نَمَائِنْدِ مِثْلِ فَرْمَائِدِ لَيْسَ الْفَخْرُ لِمَنْ يَحِبُّ الْوَطَنَ بَلْ لِمَنْ يَحِبُّ الْعَالَمَ. اِنْسَانِ اَزْ بَرِّ اِي فَتْنَهَ وَ فِسَادِ وَ نَزَاعِ وَ جِدَالِ خَلْقِ
نَشْدِهَ لِعَمْرِي قَدْ خَلَقَ لِاَمْرِ عَظِيمِ اَيْنِ مَقَامَاتِ اِگَرِ بَهَ تَفْصِيْلِ ذِكْرِ شُوْدِ الْوَاحِ كِفَايَتِ اَنْ نَمَائِنْدِ يَا مُحَمَّدُ كُنْ لَارَاضِي الْوُجُودِ فَرَاتاً وَ لِمَنْ
ضَلَّ هَادِياً وَ لِكُلِّ مَكْرُوبٍ فَرِحاً بَاشِيْدِ بَهَ اِعَانَتِ الْهَيِّ سَبَبِ اِشْتِعَالِ مَحَبَّتِ حَقِّ دَرِ اَفَنْدِهَ اَهْلِ عَالَمِ شُوِيْدِ. بَرِ اَفْرُوزِ نَارِ مَحَبَّتِ بَهَ اِسْمِشِ تَا
كُلِّ بَهَ حَرَارَتِ اَنْ فَاَنْزِ شُونْدِ كَمَالِ سَعْيِ وَ اِجْتِهَادِ دَرِ اِتِّحَادِ اِحْبَابِ مُصْرُوفِ دَارِيْدِ بَسِيَارِ حَيْفِ اسْتِ نَفُوسِي كَهَ دَرِ سَبِيلِ الْهَيِّ حَمْلِ شِدَائِدِ
نَمُودِهَ اَنْدِ وَ مَحَلِّ شِمَاتِ اَهْلِ عَالَمِ گِشْتِهَ اَنْدِ

ص ۱۰۷ ***

بَهَ خُودِ مَشْغُولِ شُونْدِ وَ اَزْ مَقْصُودِ مَحْجُوبِ مَانَنْدِ. قُلْ تَالَلَهُ اِنَّ الْخَيْرَ عَنْ وَرَائِكُمْ وَ الْفَضْلُ اِمَامِ وَجُوهِكُمْ اِيَّاكُمْ اِنْ تَمْنَعُوا اَنْفُسَكُمْ عَمَّا
قَدَّرَ لَكُمْ فِي كِتَابِ مَبِينِ طُوبَى لَوْجُوهِكُمْ بِمَا تَوَجَّهْتُمْ اِلَى الْمَحْبُوبِ وَ لِاَذَانِكُمْ بِمَا سَمِعْتُمْ نِدَائِهِ وَ لِقُلُوبِكُمْ بِمَا اَقْبَلْتُمْ اِلَى اللَّهِ وَ لِعْيُونِكُمْ بِمَا
رَأَتْ اَيَاتِهِ وَ لِيَايَدِيْكُمْ بِمَا اخَذَتْ الْوَاحِهَ وَ لَارْجَلِكُمْ بِمَا مَشَتْ عَلَى سِوَاءِ الصِّرَاطِ يَا مَلَأَ الْاَصْفِيَاءُ اِنْ اَعْرِفُوا مَقَامَاتِكُمْ وَ شَتُونَكُمْ وَ مَرَاتِبَكُمْ
لَدَى اللَّهِ مُوجِدَكُمْ وَ خَالِقَكُمْ وَ رَازِقَكُمْ وَ مَحْبُوبَكُمْ وَ مَحْيِيَكُمْ وَ نُوْصِيَكُمْ فِي آخِرِ الْقَوْلِ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي اَنْزَلَهَا الرَّحْمَنُ فِي اَكْثَرِ الْاَلْوَاْحِ. اَلْهَاءُ
عَلَيْكُمْ وَ عَلَيْهِمْ مِنْ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْمُبْدِءِ وَ الْمَآبِ. تَحَرَّكَ مَلَكُوتُ الْبَيَانِ وَ نَطَقَ لِسَانُ الرَّحْمَنِ يَا عَلِيُّ قَبْلَ اَكْبَرِ بَشْنُو نَدَايِ مَظْلُومِ رَا وَ بَايَسْتِ
بَرِ خِدْمَتِ اَمْرِ اَيْسْتَادَنِي كَهَ مَقْدَسِ بَاشِ اَزْ شَتُونَاتِ دُنْيَا هَمِيْشَهَ دَرِ ظَلِّ عَنَانِيَّتِ حَقِّ بُوْدِهَ اِي وَ دَرِ كِتَابِ الْهَيِّ مَذْكُورِي بَاشِيْدِ بَهَ اَمُورِي
قِيَامِ نَمَائِي كَهَ سَبَبِ

ص ۱۰۸ ***

ارتفاع امر الله و تأليف قلوب شود من يخضع لله يرفعه الله بالحق قسم به آفتاب محبت الهی که از مشارق قلوب اصفیا مشرق است که اگر نفسی عملی از او ظاهر شود آن عمل به مثل ستاره سحرگاهی در آسمان علم الهی مشرق و لائح است به گوش جان صریر قلم رحمن را بشنو و قیام نما بر آنچه سبب علو و سمو امر الله است و بعد ثمرات آن را مشاهده نما کذلک یخبرک الخیر و یعلّمک العلیم تحت لحاظ عنایت بوده‌ای و ان شاء الله خواهی بود جهد نما تا اغیار را مجال اعراض و اعتراض نماند و مصباح محبت و فلاح به دهن حکمت مابین اخبار روشن و منور باشد ان عمل بما امرناک من قبل و فی هذا اللّوح لتری عنایة ربّک الغفور الکریم و ربّک المحصی العلیم کن ناظرأ الى افق امری و عاملاً بما فاز برضائی لیتضوّع منه عرف قبولی کذلک یامرک هیکل ظهوری من مقامه العزیز المنیع در جمیع احوال مراقب امر الله باشید بعضی از نفوس نظر به هواهای نفسانیه

ص ۱۰۹ ***

سبب اختلاف شده و می‌شود و امر الله را دست‌آویز قرار داده و می‌دهند یفعلون ما تأمرهم به اهوائهم و ینسبونها الى الله العلیم الحکیم کم من دم سفک فی هذا السبیل و کم من رؤس ارتفعت علی الاسنة فی هذا الامر البدیع قل یا قوم ان انصفوا بالله و لا ترتكبوا **[پاک شده]** امر ربکم العزیز العظیم. بایست به کمال استقامت و ذکر نما به کمال روح و ریحان شاید بعضی متذکر شوند و از هوای خود بگذرند و به مالک عرش و ثری راجع گردند آنه یعلم و یستر و هو السّتر الحکیم. یا علی اکثری در غفلتند و سکر مشتهیات نفسانیه آن نفوس را از شطر احدیّه منع نموده فاسئل الله ربّک بان یعرفهم صراطه المستقیم و یؤیّدهم علی ما ینبغی لایام الله ربّ العالمین ثمّ اعلم قد حضر العبد الحاضر لدی العرش و عرض ما نطق به لسان حبّک فی ثناء الله و ذکره انا سمعناه فضلاً من عندنا و اجبتناک بلوح ینادی باعلی النّداء و یمدی النّاس الى صراط الله العزیز الحمید قل یا قوم اجیبوا داعی الله ینکم

ص ۱۱۰ ***

و لا تتبعوا الّذین یعترفون بما اعترف به الله بالقول و ینکرونه بالعمل ان ربّک لهو الشّاهد السّميع ان شاء الله موفق شوی بر آنچه سبب تذکر ناس و هدایت ناس و اقبال ناس و تقدیس و تنزیه ناس است ان افرح بهذا الذّکر و قل لک الحمد یا محبوب العالم و لک الثّناء یا مقصود الامم اسئلک بان تؤیّدنی علی ذکرک و خدمة امرک علی شأن لا یمنعی ما یری فی مملکتک و ما لا یری فی بلادک ای ربّ فالهمنی ما یجعلنی خالصاً لحبّک و ناصراً لامرک و منقطعاً عن دونک انک انت المقتدر المتعالی العلیم الخیر یا علی قبل اکبر ان مالک القدر اراد ان یذکر ارض الصّاد الّتی فیها نصبت رایة محبّة الله طوبی لها و لمن توجّه الیها خالصاً لوجهی و زار فیها ودیعی و امانتی کذلک نطق لسان عنایتی علی سدره فضلی و انا الفضّال یا ارض الصّاد ان اشکری ثمّ افرحی بما رفعک الله الی مقام سوف تشار بالینان من کلّ الجهات انّ الفضل

ص ۱۱۱ ***

بیده یعطی من یشاء من خلقه آنه لهو المقتدر علی ما یشاء لا اله الا هو الغنی المتعال طوبی لک و لاهلک الّذین وجدوا عرف قمیص الله و ذاقوا مرّ البأساء و الضّرّاء فی سبیلہ لعمری اثمّ من الّذین یذکرهم اهل الفردوس الاعلی و یثنّهم کلّ ذی لسان نطق بالحقّ فی الله مالک المآب. یا اهل الصّاد انتم الّذین ترکتم الاوطان فی حبّ الرّحمن اذ عوی فیکم الذّنب و تحرّکت الرّقشاء بنفاق و ضلال. یا حیدر انا اظهرناک و عرفناک و علّمناک و سقیناک رحیق الّذی انزله الرّحمن فی الفرقان قد وصفه الله فی الصّحف و الکتب و الزّبر بلسان اصفیائه من قبل فلما فکّ ختمه باصبع القدیر اعرض عنه کلّ غافل و اقبل الیه المخلصون بوجوه نورا تبارک مالک الاسماء الّذی اظهره و اختصّه لمن اجاب نداء ربّه بخضوع و اناب قد سمعت من الاعداء ما ناح به الملاء الاعلی ان استمع فی هذا الحین ما یذکرک مالک الاسماء فی هذا المقام الّذی یطوفه المخلصون فی کلّ الاحیان

ص ۱۱۲ ***

کذلک کذف لک من بحر عنایتی لنالی رحمتی ان اجمعها باسمی ثمّ اشکر ربّک فی العشیّ و الاشراق یا حسن قبل علی قد شهد بمظلومیتکم اهل الفردوس و اهل حظائر القدس الّذین کرم الله وجوههم عن الجهات هم الّذین جعلوا خضوعهم و خشوعهم و اذکارهم کلّها لله ربّ الارباب قد ناح لمصائبکم اهل مدائن الاسماء یشهد بذلک فاطر السّماء الّذی تجلّی علی العالم بالاسم الاعظم و نطق بما نسفت به الجبال تفکر فی فضل ربّک ثمّ اشکره بشکر تنجذب به القلوب و تطیر به الارواح. اسامی نفوسی که در مکتوب شما بود عبد حاضر تلقاء عرش

عرض نمود و مخصوص هر یک آیات بدیعه منیعه از سماء مشیت مالک احدیه نازل یا علی قبل اکبر آن نفوس جمیع تلقاء عرش مذکورند و در کتاب الهی از قلم جلی مسطور بعضی از آن نفوس صاحب الواح متعدده بودند که از قبل به اسم ایشان نازل و ارسال شد مشرق وحی

ص ۱۱۳***

و مطلع کتب شهادت داده بر مصائب ایشان فی سبیل الله کلمه الهیه و حروف صحیفه مستوره گواهی داده بر آنچه بر ایشان لحب الله وارد شد قسم به جان محبوب که در این لیل ثانی ماه مبارک رمضان به ابداع بیان دوستان را ذکر می فرماید اگر به رشی یا به قطره ای از بحر عنایت که نسبت به ایشان ظاهر شده ملتفت شوند بیم آن است که از فرح هلاک گردند حال باید تمام جهد را مصروف بر این دارند که این مقام اعظم اعلی از دست نرود و باقی بماند نار غفلت و نافرمانی البته نهال های عمل را بسوزاند بعد از واقعه ارض صاد کل به طراز غفران مزین و به عنایت مخصوصه حق تعالی فضله و تعالی کرمه و تعالی کبریانه فائز حق منیع شاهد و گواه است اگر فی الجمله تفکر در عنایات الهیه نمایند هرگز محزون نشوند و خود را مهموم نیابند اشیای متلونه و زخارف دنیای فانیه حجاب شده و ناس را از مشاهده منع نموده و آلا جمیع

ص ۱۱۴***

به کمال فرح و انقطاع به افق مالک ابداع توجه نمایند قد توجه وجه مالک الایجاد الی وجوه اهل الصّاد الذّین نبذوا کتب الظّنون و الاوهام و اخذوا ما نزل من لدی الله مالک الرّقاب و یکبر علی وجوههم و یذکرهم بذکر اذا ظهر من سماء مشیه ربّه سجد له امّ الاذکار بشّرهم بذکری و رحمتی و عنایتی ثمّ اذکرهم من قبلی انّ ربّک لهُو العزیز الغفار. ان شاء الله باید جمیع اصفیا بما یرتفع به امرالله قیام نمایند و عامل شوند تفکر نمایند الیوم کدام یک از اعمال سبب ارتقای عباد و ارتفاع امر است نزاع و جدال و فساد در اکثر از الواح منع شده و این کلمه مبارکه از سماء اراده از قبل نازل: نصرت امرالله به سیف حکمت و بیان است نه به سیف حدید و دون آن. امثال این بیانات در آیات الهی بسیار است ان شاء الله صاحبان ابصار دیده و دانسته اند در این صورت باید اهل حق تفکر نمایند که الیوم چه کشف حجاب های خلق نماید و سبب علوّ و سموّ امر الهی گردد یا علی

ص ۱۱۵***

در آنچه از قلم جاری شده تفکر نما با زندگی خود را فدای سبیل حق کن این شهادتی است که به قلم و لسان و بیان و الواح منتهی نشود اسم حاء علیه من کل بهاء ابهاء به این شهادت کبری فائز شد قبل از شهادت ظاهره چه که از خود به هیچ وجه اراده و مشیت و خیالی نداشت جمیع این مراتب را فدای دوست نمود و بعد هم به شهادت ظاهره فائز شد و جان را در ره محبوب حقیقی نثار نمود افسر حیات از سر برداشت و بر قدم دوست نثار نمود طوبی لمن عرف هذا المقام و طوبی لمن وجد عرف بیان الرّحمن. هر نفسی فی الحقیقه خود را به حق سپرد و در سبیل حق از خود فانی شد او ملاحظه شأن و مقام و ننگ و نام خود را ننماید و ناظر به امر الله و ما یتبیت به حکمه شود اقسام بشمس بیانی من فاز بما نطق به قلی انه ریح فی کلّ عالم من عوالمی ایاکم ان یمنعکم شیء عن سبیلی المستقیم. کل باید به کمال جهد تحصیل کلمه رضا نمایند ناس جاهلند و هم غافل مبین لازم است و اگر آن مبین به امر حق عامل شود البته نور بیانش عالم را منور نماید و امم را به شطر قدم کشاند

ص ۱۱۶***

یا علی چون نصرت امر را حق جلّ جلاله و عظم کبریانه مقدس نموده از نزاع و جدال و سلّ سیف و امثال آن لذا باید به حبل اعمال طیبه و اخلاق روحانیه تشبّث نمود اگر نفسی لله به آنچه ذکر شد عمل نماید البته در عالم اثر کند و خرق حجابات غلیظه نماید چه که آنچه را حق سبب و علت نصرت و ارتفاع امر قرار فرمود نافذ و مؤثر است یشهد بذلک کل عالم بصیر باید به کمال حکمت رفتار نمایند و در هیچ حال او را از دست ندهید لا تطمئنّوا من کلّ مدع و لا تصدّقوا کل ناطق و لا تظهر المستور لکل خاضع. بعضی از نفوس به کلمه ای اقبال می نمایند و به کلمه ای اعراض. در تبلیغ به کلماتی تکلم نمایند که حرارت محبت الهی از او ظاهر باشد اگر سامع مشتعل شد و به ریحی استقامت فائز گشت به تدریج ادراک می نماید آنچه از او مستور است قلم اعلی به عبارات مختلف ذکر حکمت و مراتب آن را نموده و می نماید تا کل از او قسمت برند و نصیب بر دارند.

هو الميّن العليم

قد مضت ايام الفرح و الابتهاج و انت ايام الاحزان بما غاب نجم الايقان من سماء العرفان بذلك صاحبت الحصات و ذابت اكباد مألّ الاعلى و بكت الاشياء و اضطربت اركان الوجود و تزلزلت قوائم البيت و ناح المقرّبون في اعلى المقام أنّ الحسن انفق روحه و الحسين ما عنده في سبيل الله مالك الملك و الملكوت و سلطان الوجود و الجبروت و من قبلهما اسعى الكاظم الذي استشهد في هذا الامر و ناحت في مصيبيته سدره المنتهى و اهل الفردوس في العشيّ و الاشراق يا قلم الاعلى وجهك من الصّاد الى الخا و زر شهدائي من قبلى بالله لو تتفرّس في كلّ ارض لتجد فيها عضواً من اعضائي الذي قطع في سبيلي حباً لجمال و بذلك صاح قلبي و ناح هيك عظمي و بكت عيون عنايتي و صعدت زفرائي و نزلت عبراتي و احترق قلوب اصفياي و حنّت افئدة اوليائي يا قلبي هذا يوم ينبغي ان يرتفع فيه صريرك

ص ١١٨ ***

و نحيب بكائك بما ورد على المظلوم و اوليائه من مظاهر الظلم و الاعتساف و مطالع الغفلة الذين ما فازوا برحيق الانصاف في هذا اليوم الذي تنوّرت الافاق من هذا الاشراق نج يا قلبي لغربي و بلاني و صح مظلومي و مظلومية احبائي اذا قصدت ارض الخا و تقرّبت اليها و وجدت نفحاتها قم تلقاء رمس المجيد و زره بما ذكره العزيز الحميد و قل: جوهر عرف تضوّع من قميص رحمة ربنا العليّ الابي عليك يا ايّها المقبل الى الافق الاعلى و النّاطق بثناء مالك الاسماء في ملكوت الانشاء اشهد انك خرقت الحجاب و اخذت الكتاب و آمنت بالعزيز الوهاب في يوم فيه وضع كلّ ذات حمل حملها و قام النّاس لمالك العرش و الثّرى انت الذي ما منعتك الحجابات عن منزل الآيات و لا السّبحات عن هذا الامر الذي خضعت له البيّنات انت الذي ما منعتك في الله لومة لائم و لا شماتة مشمت قد نبذت العالم و اخذت ما انزله مالك القدم و سلطان الامم اشهد انك طرت

ص ١١٩ ***

بقوادم الايقان الى افق الرّحمن الى ان دخلت سجن المظلوم و زرت ربك المهيمن القيوم و رأيت ما منع عنه الكليم و سمعت ما لا سمعه الحبيب و شربت رحيق الوصال و فزت بمقام القدس و القرب و الجمال انت الذي وجدت حلاوة النّداء و سمعت خريز كوثر البقاء و حفيف سدره المنتهى اذ كنت قائماً تلقاء ربك مالك الاسماء و فاطر السّماء طوي لك يا ابا بديع و لاينك الذي به تزلزلت اركان الجيت و انكسر ظهر الاصنام الذي يمشون باثواب العلماء بين مألّ الانشاء قد شهد الحقّ المنيع باقبالك و قيامك و نصرتك و استقامتك و ايقانك و اطمينانك انت الذي ما خوّفك الالوف و ما منعك سليل السيوف في يوم فيه صفّت الصّفوف لاطفاء نور الظّهور و ناحت قبائل الارض و ظهرت الفزع الاكبر بين البشر نعيماً لك و لاينك طوي لكما بما فزتما بشهادة الله في هذا اللّوح الذي اشرقت من افق سمائه شمس كلمة اتنى انا الله ربّ العالمين. ان يا جمال القدم

ص ١٢٠ ***

مرّ القلم ان يذكر عظيمك الذي كان معك في خباء ذلك و سرادق مجدك و كان في الصّباح و المساء حاضراً امام وجهك ساجداً لطلعتك و خاضعاً لسلطانك و متمائلاً بارادتك و متحرّكاً بمشييتك هو الذي اسمعته ندائك و اريته جمالك و اسكنته في جوار رحمتك و سقيته كوثر وحيك و شرفته بظهورات فضلك و شئون رحمتك و فوّضت اليه سقاية بيتك الحرام بين الانام طوي لمقبل اقبل اليك و لرائر قصد مضجعك و زارك بما انزله الرّحمن في حقك انت الذي اسلمت الروح لوجه ربك و كنت معه من قبل في ارض السّرّ و اخترت الغربة حباً لنفسه و هاجرت معه الى ان دخلت السّجن في هذا المقام الكريم الذي تنوّر بانوار العرش العظيم سبحانه يا مالك الاسماء و فاطر السّماء اسئلك ببحر علمك و سماء حكمتك بان تقدر لمن زار احبتك اجر من فاز بخدمتك و طهرهم عن كلّ ما لا ينبغي لامرك ثم اغفرهم بجودك و

ص ١٢١ ***

فضلك ثمّ اكتب لهم من قلمك الاعلى خير الآخرة و الاولى انك انت ربّ العرش و الثّرى و انك انت المقتدر القدير.

هو العزيز العظيم

قد فاح مسك المعانى و لم يجده الا من تمسك بالحق معرضاً عن كل باطل بعيد تالله قد رجع حديث الفدى في ارض الطّف ولكن القوم في فرح عظيم سوف يبذلّه الله بالحنن الاكبر انه لهو المقتدر القدير يقتلون الحسين و ينوحون عليه تباً لقوم منعهم الهوى عن الافق الاعلى و غرهم الشيطان على شأن غفلوا عن الله رب العالمين ينوح من اعمالهم محمّد رسول الله في اعلى الجنان يشهد بذلك من ارسله بسلطان مبين انا ذكرنا لك رشحاً من بحر اعمال الذينهم حاربوا الله و اصفياه لتطّلع و تكون على بصيرة من الله العزيز الحميد.

به نام خداوند بی مانند

يا محمد قبل صادق از پرتو انوار آفتاب ظهور عالم منور ولكن اهل حجاب از او غافل و محجوب ذكر اين يوم مبارك

ص ۱۲۲***

در اكثر كتب الهى المذكور و جميع هم منتظر ولكن چون صبح دميد و نسمة الله مرور نمود كل را در خواب مشاهده نمود الا من شاء الله. خمر غرور ناس را از آفتاب ظهور منع نموده ملاحظه در نفوسى كه به اسم حق معروف و معزّزد نماييد در ليالى و ايام به ذكر مالك انام مشغول و در مساجد و معابد به ثنائى الهى ناطق ولكن چون بحر ظهور هويدا و طلعت موعود از خلف سحاب ظاهر كل به اوهمات خود متشبّث و از او ممنوع و كاش به اين مراتب اكتفا مى نمودند بل زخارف خلق را بر آيات حق ترجيح دادند و ظنون و اوهام را بر آفتاب علم و يقين مقدم داشتند بئس ما عملوا فى الحيوۃ الباطلة سوف يأخذهم الله عدلاً من عنده انه لهو المقتدر القدير. امروز ميزان الهى بر صورت كلمه بلى ظاهر هر نفسى به آن فائز شد اعمالش به طراز قبول فائز و از عليين محسوب و هر كه محروم ماند از اهل سجّين مذکور لعمر الله من اقبل و عرف و آمن انه من اهل الصبر

ص ۱۲۳***

فى المنظر الاكبر يشهد بذلك مالك القدر فى سجنه العظيم من اعرض لا يصدق عليه حكم البصر و السّمع و الفؤاد قد شهد بذلك مالك الایجاد فى يوم المعاد ولكنّ الناس فى وهم عجيب ان افرح بما فاز ندائك باصفاء مالك الاسماء و اجابك بهذا اللّوح المبین قد سمعنا ضجيجك و صريخك و حنين قلبك فى فراق الله ربّ العالمين و سمعنا ما رثيت به فى اسعى الحاء ان ربك لهو السّامع المجيب طوبى له و لآخيه و لمن سعى بكأظم هم الذين ما منعهم ضوضاء الخلق عن الحق و شربوا رحيق الاستقامة من ايادى عطاء ربهم الغفور الكريم يا اسعى الحاء لعمر الله قد ناه بما ورد عليك اهل الفردوس الاعلى و صاح قلم الابى فى البكور و الاصيل طوبى للسان نطق بذكرك و لقلب توجه اليك و لزائر حضر امام رمسك و لقاصد قصد مقامك و زارك بما نطق به لسان العظمة فضلاً من عنده و هو الذّاكر العليم. الحمد لله أن جناب مؤيد

ص ۱۲۴***

شدند به عرفان حق و محبت حق و ثنائى اصفياى حق الذين نبذوا العالم و اخذوا ما امروا به من لدن عزيز حميد انك لا تحزن من شىء توكل على الله فى كل الامور انه ذكرك و يذكرك و معك فى كل الاحوال انه لا يعزب عن علمه من شىء و هو الناظر السميع قل لك الحمد يا من باسمك انجذبت الاشياء بين الارض و السّماء و نطق لسان الكبرياء فى المقام الاعلى بما عرفتنى كتابك الاعظم و لوحك الافخم الذى ظهر باسم الابى فى ملكوت الانشاء و اسمعتنى ندائك الاحلى اذ اشرفت شمس الظهور من افقك الاعلى اى ربّ ترانى مقبلاً اليك و متوجّهاً الى وجهك و ناطقاً بثنائك و منتظراً بدائع رحمتك استلک بالكلمة العليا التى بها انفطرت السّماء بان تجعلنى فى كل الاحوال منقطعاً عن دونك و متشبّثاً بذيل فضلك انك انت المقتدر المتعالى العليم الحكيم ثم اكتب لى يا الهى ما كتبته لاصفيائك الذين فازوا فى ايامك

ص ۱۲۵***

و ما سبقهم احد من برّيتك انك انت الذى لا يعجزك شىء و لا يمنعك امر تفعل ما تشاء بسلطانك و تحكم ما تريد بقدرتك لا اله الا انت الغفور الكريم.

هو الذّاكر المعزّى العليم البصير

الحمد لله الذى استقرّ على العرش بالعظمة والعزّة والكبرياء ونطق بما نفخ في الصّور و اهتزّ من في القبور و انصعق من في الارض و السّماء الآ من شاء الله مالک الاسماء و فاطر السّماء و به نصبت راية أنّه يفعل ما يشاء و ارتفع علم الملك يومئذ لله مولى الوري و مالک الآخرة و الاولى أنّه لهو الذى لا يفارق عن ساحة عزّه حکم الصدق و لا يحکم بالوجود لمن لا وجود له و لا يسمع من هواء تقديسه صوت اجنحة طير العصيان و لا يحلّ ما حرّم في ازل الازال أنّه لهو المعبود الذى شهدت الذّرات لعظمته و سلطانه و الكائنات لقدرته و اقتداره انّ القائم من قام على ذكره و نطق بثنائه و القيّوم من فاز بالاستقامة على امره تعالى

ص ١٢٦***

تعالى من ينطق بالحقّ تعالى تعالى من ابتلى بين الخلق تعالى تعالى من يرى نفسه بين الجمع وحيداً و بين القوم فريداً الحمد لله الذى جعل البلاء طرازاً لأوليائه و به زيّهم بين خلقه و برّيته أنّه لهو الحاكم الذى ما منعه حجابات العالم و لا سبحات الامم و ما اطّلع على ما عنده احد الآ نفسه يشهد بذلك من عنده علم الالواح شهد الله أنّه لا اله الا هو يحيى و يميت ثم يميت و يحيى أنّه لهو السّلطان الذى لا يعزب عن علمه من شىء و لا يعجزه حکم شىء أنّه لهو المقتدر العليم الحكيم شهد الله أنّه لا اله الا هو و الذى يأمر النّاس بالبرّ و التقوى أنّه لمقصود الوري و المذكور في الصّحف الاولى و النّاطق بين الملوك الانشاء أنّه لا اله الا هو المقتدر القدير ان يا قلم الاعلى قد انت مصيبة اخرى بما رقم من قلم القضاء من لدى الله فاطر الارض و السّماء و بذلك اخذت الاحزان احباء الرّحمن لك ان تذكر هذه الرّزية التى فيها نطق لسان البيان

ص ١٢٧***

في ملكوت التّبيان بك يعزى الله من يشاء من اوليائه و يصلّى الذين آمنوا بآياته و خضعوا لسلطانه و اعترفوا بما اعترف به لسان عظمتهم اذ استوى على عرشه أنّه لا اله الا هو المهيمن القيّوم قد رجع حديث الحزن بما غاب نجم من سماء محبتي و حرف من كتاب مودّتي بذلك ناح اهل ديار معرفتي الذين نبذوا ما سوائى و تمسّكوا بذيل عنايتي و فازوا ببحر رحمتي و شمس عطائي يا حسين ان استمع نداء المظلوم الذى سعى بهذا الاسم أنّه يذكرک في هذا الحين الذى احاطته الاحزان بما ورد عليه من الذين اعرضوا عن الرّحمن انت الذى رأيت الفزع الاكبر في يوم فيه تسعى و تصيحي حيّة رقطاع وراء اسعى الحياء الذى به غرست سدره الوفاء بين الانشاء اشهد انک ادرکت ذاك اليوم و حملت فيه من الاعداء ما لا اطّلع به الا الله مالک الاسماء و سمعت منهم ما لا سمعت اذن اهل الانشاء و رأيت ما لا رأيت عيون

ص ١٢٨***

اهل الوفاء طوبى لك يا حسين بما فزت بشهادة الله في هذا اليوم الذى فيه ظهر الصّراط و نصب الميزان اشهد انک وفيت بعهديک و راعيت حقوق الله و امره انت الذى نبذت الاوهام و سرعت الى بحر اليقين الذى ماج امام وجه ربّک العزيز الفياض انت الذى ما منعتک اشارات المعرضين و لا مقالات المشركين قد كسّرت اصنام الظنون باسم ربّک القيّوم و اقبلت الى الافق الاعلى اذ انار بظهور الله مالک العرش و الثّرى نعيماً لك يا حسين بما شربت رحيق المختوم مريئاً لك يا حسين بما فزت بكتابي المحتوم الذى ينادى في العالم بين الامم باقبالک و ذکرک و خضوعک و خشوعک و وفائک و استقامتک على هذا الامر الذى به زلت الاقدام و خضعت الرقاب طوبى لك بما صعدت بالروح و الرّيحان الى منظر الرّحمن و ترى نفسك في ذاك المقام الاعلى و تسمع ما تنطق به السّدرة المنتهى طوبى لك و لمن احبّک و توجه اليک بعدک و نطق بثنائک بما ورد عليك في سبيل الله

ص ١٢٩***

ربّ الارباب انا نسئل الله تعالى بان يعزى اخيک الذى اختار الغربة في سبيل الله مالک البريّة و فاز باللقاء اذ كانت الشّمس مشرقة من افق الزّوراء و هاجر معه الى ان دخل ارض السّرّ و منها نفى مع ربّه الى ان دخل هذا السّجن العظيم و نستله تعالى بان يوفّقه على حفظ هذا المقام و يقربه اليه في كلّ حين سبحانک يا مالک القدم و سلطان الامم و المنادى بالاسم الاعظم اسئلك بدماء المقربين التى سفکت في ايامک لمحبتک و بقلوب العاشقين التى تشبّکت من سهام الاعداء في سبيلک و اظهار امرک بان تؤيّد احبتک على ذکرک و ثنائک و على الاستقامة على هذا الامر الذى ما قدر اعظم منه في ملكوتک و جبروتک انک انت المقتدر على ما تشاء و انک انت المهيمن القيّوم.

هو الاقدس الاعظم

قد فعل أمة الفرقان بآل الرسول ما فعلوه من قبل و ينوح بذلك محمد رسول الله في اعلى الجنان ولكن القوم هم لا يفقهون قد فرحوا بما عملوا كما فرح الذين قتلوا الحسين ان اعتبروا

ص ۱۳۰ ***

و لا تكونوا من الذينهم لا يفقهون قد ظهر الظلم على شأن ناحت به السماء و الذين آمنوا بالله المهيمن القيوم ان القلم يستحي ان يذكر ما ورد على بضعة البتول و اللسان اقر يعجزه عن ذكر هذه المصيبة التي احاطت الملك و الملكوت انا ذكرنا لك ما ورد على اسى الحاء من الذين كفروا بالله في ازل الازل شهد بذلك اعمالهم ان ربك لهو الحق علام الغيوب سوف تنفى الدنيا و عز الذين ظلموا اذا يجدون انفسهم في هاوية القهر و ليس من ينجم عما قدر لهم من لدى الله رب ما كان و ما يكون قوله جل جلاله يا على انا سمعنا ما اثبت به الله لك ان تسمع في هذا الحين ما يظهر من ملكوت الثناء انا وجدنا من كلماتك عرف الخضوع و الخشوع و الاستقامة في امر الله مالك الاسماء و اردنا ان نجذبك على شأن تجد عرف القوة و القدرة و الكبرياء يا على قد سمع اذن ما ناجيت به الله في حين كان ينطق لسانى بان الذكر و البيان و الثناء الذى ظهر من معادن علم الله

ص ۱۳۱ ***

و مشارق وحى الله و مخازن رحمة الله لنفسى و انا السامع الناظر المجيب العزيز الحكيم قد حضر الخادم بكتابك و قرء ما فيه لدى المظلوم الذى اقتصر اموره في ذكر الله رب العالمين كبر من قبل احبائى و بشرهم بعنايتى و فضلى و رحمتى و الطاقى و مواهبى ان ربك لهو الغفور الكريم. جميع را به عنايت حق بشارت ده و به فضلى مسرور دار و بگو جميع به اين كلمه مباركه كه از افق سماء لوح محفوظ ظاهر شده ناظر باشيد ان نصرة امرى بنفسى و فى قبضة قدرتى و يمين اقتدارى طوبى لنفس تجد عرف ما ذكرناه فى هذا المقام المنيع انا نجزى بالعدل و نحكم بالحق و انا المقتدر القدير. جميع بايد به حق توكل نمايند و به اراده او ناظر باشند از براى هر امرى در كتاب الهى ميقاتى معين شده اذ اتى يظهر ما اراد الله لهو القادر الحكيم در اين ظهور اعظم نصرت كلمه حق بوده و خواهد بود در سورة رئيس و امثال ان تفكر نماييد تا بر قدرت كلمه الهيه واقف شويد آنچه از

ص ۱۳۲ ***

حوادث زمان كه از قلم رحمن جارى شده به كمال تصريح بوده از براى احدى مجال گريز و توقف نبوده و نيست بايد جميع دوستان اليوم به كمال اتحاد و اتفاق ظاهر شوند و همچنين به اعمال و اخلاق طيبه. اين امور در اين ظهور جنود نصرت است و لدى العرش ناصرين امر محسوب و مذكور اگر از اول ايام دوستان نصايح محبوب امكان را به اذان تسليم و رضا اصفا مى نمودند حال كلمه الهيه در عالم ظاهر و هويدا مشاهده مى شد جنگ و جدال و افعال و اعمال غير مرضيه سبب تاخير و علت تعطيل شد يشهد بذلك كتابى المبين يا على جميع را به اراده الهى آگاهى ده تا كل معنى نصرت را ببايند و به اراده الهى فائز گردند و در بعضى از الواح كه ذكر قيام و ندا و صيحه شده مقصود قيام بر تبليغ امر الله است و آن هم به حكمت تمام اليوم حكمت بر اكثري از اعمال مقدم است در يك مقام اين آيه مباركه نازل هذا يوم النداء و انتم صامتون

ص ۱۳۳ ***

الى آخر و همچنين امثال آن كلمه مباركه كه خود آن جناب ذكر کرده قولنا من قبل قد طالعت الاعناق بالتفاق و نفسى الحق مقصود سيوف ظاهره و آلات حربية نبوده و نيست حق صادق است آنچه از قلم اعلى نازل مى شود همان سبب و علت امن و آسايش عالم است. قل ليس لاحد ان يؤول كلماتى بهواه او يفسرها بمبتغاه مقام انسان بلندتر است از توجه به اين مقامات نالايقة منهيه امروز محبت محبوب است و شفقت مرغوب و نفسى اتحاد و اتفاق سبب و علت ظهور عنايت و برکت است من لدى الله الغفور الكريم جميع را اخبار نماييد تا كل از خيالات خود فارغ شوند و بما اراده الله متمسك. طوبى للعاملين اهل صاد كه از حقيق اصفى نوشيده اند و در سبيل الهى آواره گشته اند در نظر بوده و هستند لعمر الله تحت لحاظ عنايتند قل لا تحزنوا عما ورد عليكم قد جعله الله كنزاً لكم الله لهو المعتمد الامين مصائب

ص ۱۳۴ ***

و بلائی شما به مثابه کنوز است و در خزائن امانت الهی محفوظ و مصون به کمال فرح و انبساط به ذکر منزل آیات ناطق باشید و در هر حین از قدح مبین رحیق مختوم را به اسم مبارکش بیاشامید شما بنوشید و او هنیئاً می فرماید شما بیاشامید و او به کلمه مریئاً ناطق هر عملی را در عالم اثری ظاهر شده و خواهد شد ان اطمئنوا بفضل الله و رحمته و خدوا ما امرتم به بالروح و الروح ان الله الشاهد الناظر العليم الخبير و ما ذكرت في محمد قبل جواد و ضلعه هذا ما نزل من لدى الله مالک الایجاد بسمی العليم ان العلم ینادی و يقول یا معشر العلماء قد اظهرنی الله لاهديکم الى الصراط و اقربکم الى ملکوت العرفان و انتم تمسکتُم بی و اعرضتم عن الله رب العالمین و بی استکبرتم علی من فطركم و کنتم من الظالمین تالله الحق انی برئ منکم یشهد بذلك من اتی بامر عظیم قد شهدت الذرات

ص ۱۳۵***

بجهلکم و اعراضکم و اعتراضکم علی الفرد الخبير یا ايها المقبل الى الوجه ان اشكر الله بما حفظک عن هؤلاء و عرفک من تزین بذکره کتب الله العزيز الحكيم البهاء عليك و علی ضلعک و امائی و علی عبادی الذين نبذوا العالم و عملوا بما امروا به فی لوح کریم.

هو المهيمن على الاسماء

یا من سَمِيت باسمی ان استمع ندائی ثمّ اعمل ما ينبغي لهذا الاسم الذي اذا ظهر تزلزلت اركان الشّرك و تزعزع كلّ اساس محکم متین تمسک بحبل الصدق و الامانة و تشبّث بما يرتفع به امر الله العزيز العليم طوبى لايك انّه اخذ قدح الوصال من يد عنايتی و شرب تلقاء الوجه باسمی الكريم لو تسمع ندائی يجذبک الى مقام لا ترى في الملك الا ظهورات عنايتی و بروزات قدرتی و لا تجد الا نفحات قميصی المنير انا نوصيك و امك بما ينبغي لهذه الايام ان ربك لهو العليم الخبير و تكبر من هذا المقام على وجه اخيك ليشكر ربه الرحيم

ص ۱۳۶***

انتهی. اینکه مرقوم فرموده بودید که مکتوبی از اهل ن و ج رسیده و اظهار کدورت از واقعه ارض صاد نموده بودند به ساحت امنع اقدس اعزّ اعلی عرض شد هذا ما نطق به لسان العظمة في الجواب قوله عزّ کبريائه یا علی یا ايها الناظر الى افق یا ايها المذكور في ساحتی لعمري لو ينظرون بعيني يشكرون ولكن اليوم لا يعرفون. ملاحظه نما که يد قدرت چه عنايتی در باره نورين نيرين ظاهر فرمود ايشان را در اعلی عليين مقرر معین فرموده و اعدا را در اسفل السافلين تعالى من رفعمهم و اظهر مقامهم الذي كان مستورا عن اعين الخلق لعمر الله جميع سفرای الهی مقام ايشان را آمل و راجيند لو كشف الغطاء يكثر من على الارض من عظمة ذاك المقام العزيز المنيع آن دو ظالم قابل ذکر نبوده و نيستند قل دعوهما بانفسهما يكفيهما ما ارتكبا في ايام الله الملك المقتدر القدير ان شاء الله

ص ۱۳۷***

بايد به کمال روح و ریحان به تبليغ امرالله مشغول شوند سوف يظهر الله ما اراد عنده علم السموات و الارض و هو العزيز العليم اياكم ان ترتكبوا ما نهيتم عنه في كتاب الله او تعملوا ما يظهر منه الفساد في الارض اتقوا يا احبائي و كونوا على صبر جميل وجود و عدم اهل بغي و فحشا و ظلم و تعدی از برای اهل حق و نورين مذکورين نفعی نداشته و ندارد بلکه اگر امر مغایری ظاهر شود شراره آن از برای امرالله ضرر عظیم داشته و دارد این کلمه به اسم جمال عليه بهاءالله از ملکوت بيان نازل: این ظهور اعظم ظهور رحمت کليه است و نفسه الحق اگر قدرت ظاهره که في الحقيقة نزد حق مقامی نداشته و ندارد بتمامها ظاهر شود و سیاقی در مقابل و اراده سوء قصد از او مشاهده گردد البته متعرض او نشویم و او را به او گذاریم انتهى. یا احبائي ان افرحوا بذکری انا نذکرکم من هذا المقام بذکر لا يأخذه النفاذ و تكبر عليكم بتكبير اذا ظهر من مطلع البيان كبر من في

ص ۱۳۸***

الامكان و نطقت الاشياء الفضل لله مالک هذا الامر المبين لعمر الله لا يعادل بهذا الذکر ما يرونه اليوم يشهد بذلك من سخر العالم باسمه العزيز البديع. این است نصرت الهی که در این حین از قلم اعلی جاری شده و می شود انّه لهو الناصر القدير. هر کلمه ای که از لسان عظمت جاری شد مؤثر است در عالم و البته تأثیرات آن در ملک ظاهر شده و می شود امروز روزی است که باید جميع دوستان الهی به افق اعلی ناظر باشند البهاء عليكم یا احبائي في هناك و التكبير عليكم من لدن قوى قدير. یا علی قبل اکبر این ايام آنچه از سماء مشیت الهی نازل در معنی نصرت بوده که مباهل ارتکاب امری نماید که سبب منع فيوضات باطنیه الهیه گردد آنچه از قلم رحمن

جاری شد دوستان را به آن اخبار نما که شاید نظر از تراب بردارند و از اعمال لایسمنه لا یغنیه مقدس و منزّه شده به ملکوت اراده الہی ناظر و متوجه شوند

ص ۱۳۹***

اِنَّهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَ اِنَّهُ لَهُو الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْحَكِيمُ اَنْتَهی.

بسمی الذّاکر و المذکور

یا حرف القاف بین الالفین ان استمع نداء مجمع البحرین من هذین الاسمین الاعلیین الذّین اذا ظهرا انفطرت السّماء و انشقت الارض و ارتفعت الصّیحة بالحقّ و تنزل کلّ قائم مستقیم بهما ظهر القائم و بشر النّاس بالقیوم الذّی اذا ظهر هدرت الاطیار علی الاشجار قد اتی الله بامر لا یقوم معه جنود الارض کلّها کذلک نطق لسان العظمة فی سجنه العظیم قل باسعی ظهر ملکوت الاسماء و بندائی ارتفع التّداء من مطلع الکبریا و بامری انصعق من فی السّماوات و الارضین الّا من حفظناه و انقذناه و نجّیناه و انا المقتدر علی ما اشاء و انا القدر کذلک صفت جنود الوحی علی هیئة الکلمات فی هذه الاسطر الّتی ظهرت فی هذا اللوح المنیر انک اذا فزت بکتابی ان افرح و قل لک الحمد یا مقصود العالمین. آنچه در ارض صاد

ص ۱۴۰***

از اموال به غارت بردند و از هر قطره خونی که در آن ارض به غیر حق چکید خلق لایحیی از ارض رفته و می‌رود و کذلک اموال. حق را نوم اخذ نکرده و نمی‌کند بیدار و آگاه است و البته ظالمین به ثمرات اعمال خود معذب خواهند شد از ظهور یک عمل از اعمال رقصاء عبیدالله ثانی ظاهر شده و ارتکاب نمود آنچه را عبیدالله اول از او اجتناب نموده الا لعنة الله علی القوم الظّالمین بی سبب و اثر هیچ امری ظاهر نشده و نمی‌شود تفکر نما چه مقدار از نفوس از میان رفت و چه مقدار از بلاد و دیار که به تراب راجع و الیوم قاعاً صفتاً مشاهده می‌شوند. قسمت امروز این است و از بعد حق عالم است که چه واقع شود گمان نکنید که احبا هم در این میان از سیوف ظالمان کشته شده‌اند قسم به آفتاب ملکوت صدق که هر نفسی از دوستان الہی که در آن واقعه

ص ۱۴۱***

شریعت شهادت آشامید به رفیق اعلی صعود نمود و در ظلّ قباب رحمت الہی ساکن و مستریح گشت اگر آن مقامات به قدر سمّ ابره تجلّی نماید کل به ندای یا لیتنی کنت معه ناطق می‌گردند و هر نفسی از دوستان که خسارت ظاهره بر او واقع شده آن ریح کامل بوده و هست اهل بهاء در ریح عظیم بوده و هستند اگر در یومی از ایام و وقتی از اوقات نظر به مقتضیات حکمت الہیه خسارتی واقع شود نباید از آن محزون بود البته حق او را به طراز ریح اعظم مزین فرماید اِنَّهُ لَهُو الْحَقِّ الْمُقْتَدِر الْعَلِیمُ الْحَكِیمُ و اینکه در باره جناب آقا محمد جواد علیه ۶۶۹ مرقوم داشته بودند هذا ما نطق به لسان العظمة هو النّاطق بِالْحَقِّ یا محمد قبل جواد اَنَا قد نری الامرین فی السّریّن الاظهرین مرّة ذکرنا ارض الصّاد بما افتّر به ثغر العالم و اخری بما ناح به مولی الامم فانظر فی رحمة الله و فضله و فی ما ارتکبت الرّقشاء انّ ربک لَهُو الْعَلِیمُ الْخَبِیر

ص ۱۴۲***

یا ارض الصّاد نوصیک فی امانات الله و اصفیائه کذلک وصّیناک بالحقّ اذ یتحرک و ینوح قلّی الاعلی علی ما ورد علی الامر من الذّین ظلموا و انکروا حقّ الله اذ اتی بسلطان مبین قل یا احبائی قد اخذتکم الاحزان بما ورد علیکم ان افرحوا الیوم بما توجه الیکم وجه القدم من افقه الاعلی و یدکرکم بما انجذبت به افئدة المخلصین کذلک نطق لسانی و ملکوت بیانی فضلاً من عندی و انا الفضّال الکریم البهاء علیک و علی احبائی الذّین هاجروا فی سبیلی و حملوا الشّدائد فی حبّی و علی کل موقن مستقیم.

هو الاقدس الاعظم الشّاهد النّاطر العلیم

ذکر من لدنّا لمن فاز بقاء المظلوم اذ کان بین ایدی الغافلین نشهد اِنَّهُ خرج عن البیت مقبلاً الی بیت المعمور و المقام المحمود الذّی انزله الرّحمن فی الفرقان و فاز بما اراد فی يوم الله ربّ العالمین قد حضر کتابک و سمعنا

ص ۱۴۳***

ما انشأته في ذكر الله العليم الخبير و حضر العبد الحاضر و انشده مرّة اخرى فضلاً من لدى الله العزيز الحميد طوبى للسانك بما نطق في ما ورد على نثر البطحاء الذي نأح له الملاء الاعلى و اهل الفردوس على مقام كريم طوبى لمن نطق بذكر الحاء و الحاء و من بعدهما من سعى بالكاظم الذي انفق روحه في الله مالک يوم الدين اشهد انه ما خوفته الجنود و لا ضوضاء كلّ عالم بعيد لعمرى وجدناه مستقيماً على امر ربّه على شأن تحيّر به اهل الفردوس و الذين طافوا من لدن عزيز عظيم سوف يظهر الله ما ستر عن وجه العباد انه لهو الفرد الخبير لعمر الله قد فاز بما لا فاز به احد من قبل يشهد بذلك قلبي الاعلى في هذا اللوح البديع انا نكبر من هذا المقام عليك و على الذين فازوا برحيق الاستقامة في هذا الامر الذي به اضطربت افئدة العلماء و زلت اقدام العارفين

ص ۱۴۴***

و اينکه مرقوم فرموده بودند که جناب مشهدي حيدر از اهل صاد عليه بهاء الله از جنين و غير جنين سؤال نموده اين مراتب لدى العرش معروض گشته هذا ما نطق به لسان العظمة يا حيدر طوبى لك بما اقبلت و آمنت بالله و هاجرت في سبيله بما ورد عليك من جنود الظالمين نفوسى که اليوم به عرفان الله فائز نشده اند حکم جنين دارند انّ البالغ من بلغ و بلغ امرى ملاحظه در نفوسى نما که خود را از اهل ايقان و اطمينان می شمردند و به انوار آفتاب ظهور الهی منور و ثابت و راسخ مشاهده می نمایند ولكن حين امتحان به کلمات نفوس موهومه که دلایلشان اوهن از بیوت عنکبوت است در غرقاب شبهه و ربب مشاهده می شوند بسیار عجب است زهی افسوس و حسرت مع آنکه کل آگاهند که احدی از اين امر اطلاع نداشته و نفوس ملقيه يتكلمون باهوائهم و ما سمعوا من امثالهم مع ذلك متزلزل و مضطرب ملاحظه می گردند اهل بهاء باید

ص ۱۴۵***

به استقامت و قدرتی ظاهر شوند که احدی را مجال گفتار و انکار نماند لعمر الله انّ القوم في خسران مبين يا حيدر ان شاء الله از سهام اشارات منكرين و معرضين محفوظ مانى و به طراز يقين مزین باشی مشاهده در قول نقطه بيان نما و آنچه اليوم نفوس غافله به آن ناطق و متمسکند می فرماید نطفه های یکساله آن ظهور اقوى هستند از کل بيان يعنى نفوسى که به بيان متمسکند اين بيان صاحب بيان ديگر بيانات اهل آن را شما و ساير دوستان شنیده ايد که چه گفته و می گویند لعمر الله انهم من الظالمين و اما ما سئلت في الجنين بدان آنچه واقع شده و می شود در عالم به مقتضيات حکمت الهی بوده و جميع با اثر و ثمر و خلق تمام و کامل خلق شده اگر نفسی در امری از امور یا شیئی از اشیا که امام عين او است ملاحظه نماید و تفکر کند به يقين مبين ينطق و يشهد بانّ حکمته بالغة و صنعہ کامل. در يد که همیشه با انسان است تفکر نما که آنچه را

ص ۱۴۶***

دارا است به مقتضای حکمت است اگر یک رگ از رگ های او که خفی تر و باریک تر از همه است علّی بر او عارض شود قوّت و حرکت يد ناقص گردد قد شهد کل حکيم باحکمیة صنعہ و کل عالم باکملیة خلقه و آنچه هم خلق شده باید به رتبه کمال خود برسد و به مقام بلوغ فائز شود و اگر به سببی از اسباب اخری منع شود اين هم به مقتضيات حکمت اخری بوده و حکمت در بعضی ظاهر و مشهود است و در بعضی باطن و مستور مثلاً دست را حق عنايت کرده و از برای انسان هم لازم است چنانچه اعظم اسباب مشاهده می شود ولكن به سبب سرقت قطع می گردد حال اين نقص هم به نظر کاملين کامل است بل اکمل چه که علت حفظ و سبب منع عباد از اعمال شنيعة مردوده بوده در جميع اشياء به اين لحاظ ملاحظه نما معلوم است خلق جنين از برای نمو و بلوغ است و هر نفسی از ادراک کنه حکمت الهی عاجز بوده و هست عقل في الحقيقة آیه

ص ۱۴۷***

اعظم است در انسان طوبى از برای نفسی که به آن فائز است ولكن مع علوّ مقام و سمو رتبة او مشاهده می شود از ادراک اکثر اشیا عاجز است چه که آگاهی عقل از گواهی بصر است اگر چشم نخل را مشاهده ننماید عقل عالم اثمار و اوراق و اشجار و اغصان و افنان را در نواة ادراک نکند کجا قبل از رؤيت عقل ادراک نماید که شیئی در عالم یافت می شود که ذرّة آن جميع عالم را بسوزاند و رماد نماید و معدوم و مفقود کند البته يد قدرت حق آن جنين را به عالم کمال رساند نه عوالم الهی منحصر به اين عالم است و نه قدرتش از شیئی ممنوع و نه قوّتش محصور به اسباب اين عالم و چون ثابت و محقق شد که صنع او تمام و کامل است و آنچه مشاهده شده و می شود

به مقتضای حکمت است در این صورت نزد هر نفسی ثابت و محقق می‌شود که از برای آنچه ناقص مشاهده می‌گردد تمامیت و کاملیت مقدر شده و ظاهر خواهد شد آنکه هو القادر الصانع

ص ۱۴۸***

المَدْبَر الحَکِیم. اگر قلم اعلی اسرار این مقام را بتمامه ذکر نماید اسرار غیبیه را در ظواهر اشیاء مشاهده نماید ان شاء الله این مقام کشف شود و از دریای فرح و آگاهی بیاشامید یا حیدر بشنو ندای مظلوم را و بر امرالله بایست ایستادنی که جلوس و قعود او را نیابد و به او نرسد امروز آنچه لازم است نصرت امرالله به حکمت و بیان است بنشینید و در اجرای امور مشورت نمایید و به کمال سکون و وقار آنچه سبب عزت و ارتفاع امرالله است عمل کنید انتهی. در چنین‌های بیان باید ملاحظه نمود که صدهزار سال بعد هم معلوم نیست به رتبه بلوغ فائز شوند تفکر در قول رئیس آن قوم نما که ناس را به چه درجه احمق می‌داند که می‌نویسد دو حرف از قرآن و دو حرف از بیان می‌گیرند و ترکیب می‌نمایند و آیه می‌گویند حال در کذب آن نفس غافله تفکر نمایید که در چه مقام و رتبه است اگر نفسی در اقوال او تفکر نماید بر حقیقت احوالش اطلاع کامل به هم رساند مع آنکه

ص ۱۴۹***

در این ظهور ظاهر شده آنچه که در هیچ عصری نشده اگر به کثرت آیات ناظرند تالله قد ماً منها الشّرق و الغرب. در لوح برهان این آیه مبارکه از سماء مشیت نازل قوله عزّ کبریا نه اعترض علی الذی اتاک بما عندک و عند اهل العالم من حجج الله و آیاته الی آخر قوله عزّ و جلّ و فی مقام آخر اتکر آیات ربّک الّتی اذا نزلت خضعت لها کتب العالم کلّها کذلک نطق اللّسان فی ملکوت البیان و القوم اکثرهم من الغافلین و اگر به حلاوت و عظمت آیات ناظرند جمیع ذرات شهادت می‌دهند که به لوحی از الواح بدیعه منیعه الهیه معادله نمی‌نماید آنچه در بیان و قبل از آن نازل شده نقطه بیان روح ماسواه فداه می‌فرماید لا یعادل بحرف منه ما نزل فی البیان آین من یسمع و یری و آین من ینصف و ینطق بالحقّ. این خادم فانی از حق مسئلت می‌نماید که غافلین و معرضین را به قطره‌ای از بحر انصاف فائز فرماید آنکه لهو المقتدر القدیر.

ص ۱۵۰***

اوست مشفق و اوست مهربان قلم اعلی جمیع مهاجرین ارض صاد را که از ظلم ظالمان متفرق شده‌اند و غربت اختیار کرده‌اند ذکر می‌نماید به ذکری که لعمرالله متضوّع است از او عرف عنایت الهی به شانی که اهل فردوس اعلی او را ادراک نموده‌اند ای مهاجرین فی الله ضوضای مهیب مشرکین بالله را در سیلش شنیدید حال ندای لطیف مقصود عالمیان را بشنوید اسامی شما به مثابه انجم است در سماء امر و ذکر شما مانند فرات رحمت جاری و ساری است در جسد امکان کدام مقام و کدام شأن و کدام رتبه اعزّ و اعظم و اقدم از این کلمات محکمه مبارکه است که مخصوص شما از سماء مشیت مالک اسما نازل و در لوح ثبت شد فرح اکبر طائف حول این کلمات است و سرور اعظم ساجد و لیکن حق منیع وصیت می‌فرماید بر حفظ این مقامات باید در جمیع احوال به این مقامات عالیه که از قلم اعلی ثبت شده

ص ۱۵۱***

ناظر باشید و به اسم قادر توانا حفظش نمایید که مباد نیران غفلت و شهوت اثمّار سدره عنایت را بسوزاند امر بسیار بزرگ است و استقامت بسیار عظیم ان شاء الله به آن فائز باشید ای اهل صاد ذکر شما مرّ بعد مرّ و کرة بعد کرة از سماء مشیت نازل یشهد بذلک کتب الله المهیمن القیوم ان افرحوا بالله موجدکم و خالقکم و معینکم و مکّمکم آنکه معکم و هو الرقیب القریب طوبی لک یا ابن ابرر بما ذکرت اولیائی الدّین کانوا تحت لحاظ عنایتی الّتی سبقت العالمین یا عبدالحسین از قبل لوحی مخصوص تو نازل و ارسال شد ان شاء الله عرف قمیص را از آن ادراک نمایی و به استقامت کبری فائز باشی و این لوح در جواب عریضه نازل شد ولیکن طرف الله متوجه اولیای ارض صاد بوده کل از این لوح امنع اقدس قسمت داشته و دارند آنکه لهو الفضّال الکریم آنکه لهو الذاکر العلیم. الهاء علیکم یا احباء الله و اولیائه و النّعمة علی اعدائکم الدّین ارتکبوا ما ناح به القلم الاعلی

ص ۱۵۲***

و سدره المنتهی و الدّین طافوا حول عرشه العظیم.

ای محمد قبل جواد مالک ایجاد احبای خود را دوست داشته و دارد کل تحت لحاظ او بوده و خواهند بود لحاظ فضل متوجه ارض صاد است طوبی از برای نفوسی که لوجه الله حمل شدائد نمودند و شماتت اعدا را شنیدند قسم به بحر علم الهی آن نفوس به مثابه نجومند از برای آسمان عرفان و به منزله اثمارند از برای اشجار جنان ذکر ایشان از دفتر عالم محو نخواهد شد و آثارشان به سبب ظلم و اعتساف فراغه ارض مستور نخواهد گشت چه که حق گواه است بر محبت و اقبال و ایمان آن نفوس ای اولیای حق جهد نمایند تا این مقام اعظم اعلی را محفوظ دارید آنکه یذکرکم بالكلمات العلیا انه لهو الغفور الکریم تمسکوا بحبل الاستقامة فی هذا الامر و تشبثوا بذیل الله رب العالمین الحمد لله محبوب العارفين.

ص ۱۵۳***

هوالمشرق من افق البیان

اللهم انی اسئلك بالآیة الکبری و ظهور فضلک بین الوری بان لا تطردنی عن باب مدینة لقائک و لا تخیبنی عن ظهورات فضلک بین خلقک ترانی یا الهی متمسکاً باسمک الاقدس الانور الاعز الاعظم العلی الابهی و متشبثاً بذیل تشبث به من فی الآخرة و الاولی اللهم انی اسئلك بندايتک الاحلی و الكلمة العلیا بان تقربی فی کل الاحوال الی فناء بابک و لا تبعدنی عن ظل رحمتک و قباب کرمتک ترانی یا الهی متمسکاً باسمک الاقدس الانور الاعز الاعظم العلی الابهی و متشبثاً بذیل تشبث به من فی الآخرة و الاولی اللهم انی اسئلك بضیاء غرتک الغراء و اشراق انوار وجهک من الافق الاعلی بان تجذبنی من نفحات قميصک و تشرینی من رحيق بیانک ترانی یا الهی متمسکاً باسمک الاقدس الانور الاعز الاعظم العلی الابهی و متشبثاً بذیل تشبث به

ص ۱۵۴***

من فی الآخرة و الاولی اللهم انی اسئلك بشعراتک الی تتحرک علی صفحات الوجه کما يتحرک علی صفحات اللواح قلمک الاعلی و بها تضوعت رائحة مسک المعانی فی ملکوت الانشاء بان تقیمنی علی خدمة امرک علی شأن لا یعقبه القعود و لا تمنعه اشارات الذین جادلوا بآیاتک و عرضوا عن وجهک ترانی یا الهی متمسکاً باسمک الاقدس الانور الاعز الاعظم العلی الابهی و متشبثاً بذیل تشبث به من فی الآخرة و الاولی اللهم انی اسئلك باسمک الّذی جعلته سلطان الاسماء و به انجذب من فی الارض و السماء بان ترینی شمس جمالک و ترزقنی خمر بیانک ترانی یا الهی متمسکاً باسمک الاقدس الانور الاعز الاعظم العلی الابهی و متشبثاً بذیل تشبث به من فی الآخرة و الاولی اللهم انی اسئلك بخبایه مجدک علی اعلی الجبال و فسطاط امرک علی اعلی الاتلال بان تؤیدنی علی ما اراد به ارادتک و ظهر من مشیتک ترانی یا الهی متمسکاً باسمک الاقدس

ص ۱۵۵***

الانور الاعز الاعظم العلی الابهی و متشبثاً بذیل تشبث به من فی الآخرة و الاولی اللهم انی اسئلك بجمالک المشرق من افق البقاء الّذی اذا ظهر سجد له ملکوت الجمال و کبر عن ورائه باعلی النداء بان تجعلنی فانیاً عمّا عندی و باقیاً بما عندک ترانی یا الهی متمسکاً باسمک الاقدس الانور الاعز الاعظم العلی الابهی و متشبثاً بذیل تشبث به من فی الآخرة و الاولی اللهم انی اسئلك بمظهر اسمک المحبوب الّذی به احترقت اکباد العشاق و طارت افئدة من فی الافاق بان توقفی علی ذکرک بین خلقک و ثنائک بین بریتک ترانی یا الهی متمسکاً باسمک الاقدس الانور الاعز الاعظم العلی الابهی و متشبثاً بذیل تشبث به من فی الآخرة و الاولی اللهم انی اسئلك بحفیف سدره المنتهی و هزیز نسيمات آیاتک فی جبروت الاسماء بان تبعدنی عن کلّ ما یکرهه رضائک و تقربی الی مقام تجلی فیهِ مطلع آیاتک ترانی یا الهی متمسکاً

ص ۱۵۶***

باسمک الاقدس الانور الاعز الاعظم العلی الابهی و متشبثاً بذیل تشبث به من فی الآخرة و الاولی اللهم انی اسئلك بالحرف الّذی اذا خرجت من فم مشیتک ماجت البحار و هاجت الارباح و ظهرت الاثمار و تطاولت الاشجار و محت الآثار و خرقت الاستار و سرع المخلصون الی انوار وجه ربهم المختار بان تعرفنی ما کان مکنوناً فی کناز عرفانک و مستوراً فی خزائن علمک ترانی یا الهی متمسکاً باسمک الاقدس الانور الاعز الاعظم العلی الابهی و متشبثاً بذیل تشبث به من فی الآخرة و الاولی اللهم انی اسئلك بنار محبتک الّتی بها طار النوم عن عیون

اصفیانک و اولیانک و اقامتہم فی الاسحار لذكرك و ثنائک بان تجعلی مَن فاز بما انزلته فی کتابک و اظهرته بارادتک ترانی یا الہی متمسکاً باسمک الاقدس الانور الاعزّ الاعظم العلیّ الابهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الاولى اللّٰہم اِنّی اسئلك

ص ۱۵۷***

بنور وجهک الذی ساق المقربین الی سهام قضائک و المخلصین الی سیوف الاعداء فی سبیلک بان تکتب لی من قلمک الاعلی ما کتبتہ لامنائک و اصفیانک ترانی یا الہی متمسکاً باسمک الاقدس الانور الاعزّ الاعظم العلیّ الابهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الاولى اللّٰہم اِنّی اسئلك باسمک الذی بہ سمعت نداء العاشقین و ضجيج المشتاقین و صریخ المقربین و حنین المخلصین و بہ قضیت امل الاملین و اعطیتہم ما ارادوا بفضلک و الطافک و بالاسم الذی بہ ماج بحر الغفران امام وجهک و امطر سحاب الکرم علی ارقائک بان تکتب لمن اقبل الیک و صام بامرک اجر الذین لم یتکلموا الا باذنک و القوا ما عندهم فی سبیلک و حبّک ای ربّ اسئلك بنفسک و آیاتک و بیّناتک و اشراق انوار شمس جمالك و اغصانک بان تکفّر جریرات الذین تمسکوا باحکامک و عملوا بما امروا بہ فی کتابک ترانی یا الہی متمسکاً

ص ۱۵۸***

باسمک الاقدس الانور الاعزّ الاعظم العلیّ الابهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الاولى.

جناب آ غلام حسین علیہ بہاء اللہ اہل صباد

هو الشاهد البصير

یا غلام قبل حسین قد حضر کتابک و وجدنا منه عرف توجّہک و اقبالک الی الافق الاعلی و اقرارک بالکلمة العلیا الّتی بہا ظهر کلّ امر حکیم انا ذکرناک و الذین آمنوا انّہ لہو الفیاض الکرم انّ المظلوم قد اقتصر الامور علی ذکر اللّٰہ و احبائہ بحیث ما انقطع صریر قلمہ عن العالم یشہد بذلک مالک القدم من افقہ المنیر طوبی لغریب قصد الوطن الاعلی و لعطشان سرع الی بحر رحمۃ ربّہ الغفور الرحیم انا انزلنا الآیات و اظهرنا البینات و دعونا کلّ الی الفرد الخیر من النّاس من آمن ثم کفر و منهم من اعرض اذ سمع نداء اللّٰہ العزیز العلیم انا نوصی کلّ بما یرتفع بہ امر اللّٰہ و سلطانہ و تؤید الذین عملوا

ص ۱۵۹***

بما امروا بہ فی الکتاب من لدن آمر قدیم. ان شاء اللّٰہ بہ قرائت آیات الہی فائز شوی و بر امرش مستقیم مانی بہ شأنی کہ یا جوج نفس و مأجوج ہوی یعنی نفس غافلہ تو را از مطلع نور احدیہ منع ننماید یا غلام قبل حسین مبارک روزی کہ در آن متولد شدی و مبارک روزی کہ بہ این امر فائز گشتی لعمر اللّٰہ نفوسی کہ الیوم بہ حق متمسکند سبب نعمت و برکت اہل ارضند این مقامات اگر چہ الیوم مستور است ولكن البتہ وقتی در ارض ظاہر و ہویدا گردد حمد کن محبوب عالم را کہ تو را مؤید فرمود و بہ این کلمات عالیات ذکر نمود اوست توانا و اوست مہیمن و اوست شنوا و اوست دانا لا الہ الا هو العزیز المحیط انتہی. کأس فضل حق جلّ جلالہ پی در پی در ظہور و بروز ان شاء اللّٰہ کل موفق شوند بر اخذ آن.
